



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4273

التاريخ: الجمعة 2017/4/28

الفبر الرئيسي



السلطة تتوقف عن دفع فاتورة
كهرباء ومياه غزة وتعزم تقليص
الإنفاق على الصحة والتعليم

... ص 5

أبرز العناوين



حماس: طلب السلطة من الاحتلال قطع الكهرباء عن غزة انسلاخ من القيم الوطنية
حسين الشيخ: فتح اتخذت قراراً استراتيجياً باتباع كل السبل لإنهاء الانقسام
الزهار: حماس لن تسلّم غزة لحكومة الوفاق قبل إجراء انتخابات
هيئة شؤون الأسرى: إصابات في صفوف الأسرى المضربين في سجن عسقلان
منظمة حقوقية: السلطة الفلسطينية تتجه نحو إجراءات وحشية بحق سكان قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. منظمة حقوقية: السلطة الفلسطينية تتجه نحو إجراءات وحشية بحق سكان قطاع غزة
7	3. "القدس": الصندوق القومي الفلسطيني لم يدفع مخصصات فصائل منظمة التحرير منذ شهرين
7	4. "فلسطين أون لاين": عباس يقرر إحالة منتسبي أجهزة أمن السلطة بغزة للتقاعد
7	5. رام الله: حراك مجتمعي وحقوقى يحبط قانوناً معدلاً بشأن "منع السفر"
8	6. "البترول" و"الاقتصاد": لا أزمة وقود بغزة وتحذير من الاحتكار
8	7. أجهزة أمن السلطة تمنع تظاهرة داعمة للأسرى من الوصول لمستعمرة "بيت إيل"
8	8. مصادر لـ"وكالة معاً": اللواء فرج لم يعطِ "واشنطن بوست" أي تصريح صحفي
9	9. عباس يستقبل في رام الله وفداً من وزارة التربية والتعليم الكويتية
9	10. الحمد لله يُطع وفداً أسترالياً على انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى
9	11. وكيل وزارة الداخلية في غزة: قضية الأسرى بحاجة لوقف قانونية دولية لدعمهم ونصرتهم
9	12. الحمد لله يلتقي وفداً من مشافي القدس ويجدد تأكيده على استمرار الدعم المقدم لها
10	13. قمة فلسطينية مصرية في القاهرة يوم السبت المقبل

المقاومة:	
10	14. حماس: طلبُ السلطة من الاحتلال قطع الكهرباء عن غزة انسلاخ من القيم الوطنية
11	15. الزهار: حماس لن تسلّم غزة لحكومة الوفاق قبل إجراء انتخابات
11	16. الحياة: حماس لن تتفاوض مع فتح إلا بعد أن تتراجع عن خطواتها تجاه قطاع غزة
12	17. الأحمد: إما أن تحل حماس اللجنة الإدارية وتسلم غزة للحكومة أو تتحمل مصاريف الحكم كاملة
13	18. حسين الشيخ: فتح اتخذت قراراً استراتيجياً باتباع كل السبل لإنهاء الانقسام
13	19. البطش: محاولات لتصفية القضية.. وخنق غزة سيولد انفجاراً
15	20. قيادي فتحاوي لـ"الرسالة": عباس مُصر على معاقبة غزة
15	21. حركة الأحرار: محمود عباس يقود عدواناً نازياً على غزة
16	22. "الشعبية": عباس يقدم أوراق اعتماده لواشنطن بتجميد مخصصاتنا المالية
16	23. أبو ظريفة ينفي تجميد مخصصات فصائل بمنظمة التحرير
17	24. فدوى البرغوثي: مروان لا يحتاج لتجويد نفسه من أجل إيجاد مكانة له في الشارع الفلسطيني
18	25. أمن السلطة بناבלس يخلي سبيل المحرّرين عدنان وعلان بعد اعتقالهما والاعتداء عليهما
18	26. "الجهاد" تستنكر اعتداء أجهزة أمن السلطة على الشيخ خضر عدنان ورفيقه محمد علان
19	27. قبحها: اعتداء السلطة على المحرّرين عدنان وعلان تجاوز لكل الخطوط الحمراء
19	28. فصائل فلسطينية تستنكر الاعتداء على منزل اللواء ماجد فرج في مخيم الدهيشة
20	29. "إسرائيل اليوم": هل اغتالت "إسرائيل" قائد عملية "ليلة الطائرات الشراعية" في الجليل؟
20	30. الجيش الإسرائيلي يقصف موقعاً لحماس جنوب قطاع غزة
21	31. الحكم بسجن محام سبع سنوات ونصف بتهمة نقل رسائل وأموال لأسرى حماس
21	32. الاحتلال يعتقل شاباً قرب المسجد الإبراهيمي بالخليل بزعم محاولة طعن

<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
21	33. "إسرائيل" تخشى تصويتاً جديداً في "اليونسكو" يعتبر النشاط الاحتلالي في القدس غير شرعي
22	34. مسؤول إسرائيلي: غازنا قد يصل إلى تركيا قريباً
22	35. نتنياهو ينتقد "قص الحساسية" لدى وزير الخارجية الألماني
22	36. "إسرائيل" تقلص إسهاماتها في الأمم المتحدة
23	37. صواريخ باتريوت إسرائيلية تعترض هدفاً في أجواء الجولان
23	38. بينيت يفوز بالانتخابات الداخلية لحزب البيت اليهودي
23	39. شبهات جديدة: نتنياهو حصل على منافع من ملياردير آخر
24	40. "تقدم" يمهد لزيارة ترامب للمنطقة والمطروح "مبادرة لعقد مؤتمر إقليمي"
26	41. وزير إسرائيلي يعترف بالتلميح على هجمة إسرائيلية في سورية
26	42. عدد سكان "إسرائيل" 8.680 مليون نسمة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
27	43. هيئة شؤون الأسرى: إصابات في صفوف الأسرى المضربين في سجن عسقلان
28	44. الإضراب الشامل.. رسالة دعم شعبية للأسرى الفلسطينيين
29	45. أسرى الحرية يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم 12 على التوالي
29	46. القدس: رسالة باسم أهالي أسرى القدس المضربين لبعثة الاتحاد الأوروبي
30	47. لوحات مرورية تصبح أعمالاً فنية تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
30	48. رائد صلاح: الأسرى يجسدون ضمير الشعب ونصرتهم واجبة
31	49. الجالية الفلسطينية في إيرلندا تتضامن مع الأسرى
31	50. قراقع يحذر من استشهاد عدد من الأسرى المضربين
32	51. غزة تواصل الالتحام مع معركة السجون وتصدّ الخطوات التضامنية مع الأسرى
32	52. الاحتلال ينقل قرابة 40 أسيراً إلى سجن بئر السبع
33	53. الخضري يحذر من أزمات غير مسبوقه جراء قطع الكهرباء عن غزة
33	54. عروسان فلسطينيان يحتفلان بزفافهما في خيمة التضامن مع الأسرى
<u>اقتصاد:</u>	
34	55. البنك الدولي يدعو لإتباع سياسات لوقف تدهور الاقتصاد الفلسطيني
<u>الأردن:</u>	
34	56. يحيى البطوش يتحدث عن ممارسات اليهود تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس

	لبنان:
35	57. الحزب التقدمي والأحزاب اللبنانية تعتصم في بيروت تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال
35	58. اعتقال لبناني اجتاز الحدود ووصل إلى كريات شمونة
	عربي، إسلامي:
36	59. "الجامعة العربية" تدعو الصليب الأحمر لوقف تجاوزات "إسرائيل"
36	60. المحامون العرب للرسالة: السلطة ترتكب جرائم حرب وإبادة ضد غزة
36	61. "إسرائيل" وتركيا تعززان العلاقات الاقتصادية بينهما
37	62. فعاليات تونسية تتضامن مع الأسرى
	دولي:
37	63. تقديرات إسرائيلية تتوقع اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لها... وتجميد نقل السفارة إليها
38	64. "تيويورك تايمز": وسيط السلام الأمريكي جاريد كوشنير يواجه فضيحة تتصل بشركة إسرائيلية
38	65. "الصليب الأحمر" يعلن أن مندوبيه زاروا الأسرى المضربين لليوم الثاني على التوالي
39	66. لجنة برلمان أوروبا تدعم الأسرى الفلسطينيين المضربين
39	67. أعضاء من البرلمان الأوروبي يتضامنون مع الأسرى تحت قبة البرلمان الأوروبي
39	68. عمر البرغوثي: "إسرائيل" بطريقها للعزلة العالمية
40	69. صحف ألمانية: حان أوان رفع الصوت بوجه "إسرائيل"
41	70. "الخارجية الروسية" تندد "بالأعمال العدوانية ضد سورية"
41	71. طرد أربعة موالين للاحتلال من نقاش بلندن حول تهجير الفلسطينيين
	حوارات ومقالات:
41	72. إضراب الأسرى: معركة فلسطينية كبرى... منير شفيق
44	73. إضراب الأسرى يحاصر تل أبيب!... عيسى قراقع
46	74. صهاينة ضد الصهيونية... رشاد أبو داود
48	75. الاستهداف الإسرائيلي لفلسطينيين 1948... أسعد عبد الرحمن
50	76. وماذا عن معاقبي الجيش الإسرائيلي؟... جدعون ليف
52	77. علاقة "إسرائيل" ويهود العالم تتراجع... شموئيل روزنر
54	كاريكاتير:

١. السلطة تتوقف عن دفع فاتورة كهرباء ومياه غزة وتعزم تقليص الإنفاق على الصحة والتعليم

نشرت الحياة، لندن، 2017/4/28، نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد يونس، أن السلطة الفلسطينية قررت اتخاذ المزيد من إجراءات الضغط على حركة حماس في قطاع غزة لوقف ما أسمته مشروعها الانفصالي، شملت الطلب إلى الجانب الإسرائيلي وقف خصم أثمان استهلاك الكهرباء في قطاع غزة من فاتورة المقاصة. وكشف مسؤولون في السلطة لـ"الحياة"، أن الخطوة التالية في سلسلة خطوات تقليص النفقات في قطاع غزة، ستكون في مجال الصحة، وستبدأ مطلع الشهر المقبل، يليها تقليص الإنفاق على قطاع التعليم مع بداية العام الدراسي الجديد.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. أحمد مجدلاوي: "تقوم إسرائيل كل شهر باقتطاع مبلغ قدره 76 مليون شيكل (نحو 21 مليون دولار) من قيمة فاتورة المقاصة الفلسطينية، منها 55 مليون شيكل (أكثر من 15 مليون دولار)، هي قيمة فاتورة استهلاك قطاع غزة من الكهرباء المحولة من إسرائيل وقدرها 120 ميغاواط، و21 مليون شيكل (نحو 6 ملايين دولار) قيمة فاتورة المياه". وأضاف: "الحكومة الفلسطينية تدفع شهرياً هذا المبلغ لإسرائيل، بينما تقوم حماس بجباية قيمة الفاتورة من الجمهور وتحويلها إلى موازنتها الخاصة".

وأفاد مسؤولون بأن الحكومة كلفت وزير الصحة إعداد خطة لتقليص النفقات في قطاع الصحة على نحو يؤثر في جباية حماس من هذا القطاع، مع مواصلة توفير الأدوية الأساسية الملحة للمرضى. وقالت مصادر في السلطة إن الخطة التي أعدها الوزير تقوم على تقنين التحويلات الطبية الخارجية إلى أقصى حدّ ممكن، وتقليص الأدوية في شكل كبير. وأضافت أن الوزارة سترسل فقط الأدوية المرتبطة بالعمليات الجراحية إلى مستشفيات غزة، مشيرة إلى أن حماس تبيع هذه الأدوية إلى المرضى، الأمر الذي تنفيه الحركة.

وأوضح مسؤولون أن السلطة تدرس اتخاذ خطوات استثنائية أخرى، منها تقليص الإنفاق على القطاع التعليمي مع بدء العام الدراسي الجديد.

وكانت السلطة أوقفت إعفاء الوقود المخصص لتوليد الكهرباء في غزة من الضرائب، وقلصت رواتب الموظفين المستكفين عن العمل في القطاع، وعددهم نحو 60 ألفاً، بنسبة 30%.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2017/4/28، من غزة، ونقلاً عن الوكالات، أن "إسرائيل" قالت، أمس، إن السلطة الفلسطينية أبلغت منسق شؤون المناطق يوآف مردخاي بوقف تمويل كهرباء قطاع غزة بالكامل.

ومن جهتها، حذرت سلطة الطاقة في غزة من أن وقف السلطة دفع فاتورة خطوط الكهرباء المغذية للقطاع من "إسرائيل" خطوة كارثية. وأكدت سلطة الطاقة أن هذه الخطوة لها تبعاتها الخطرة على

كافة مناحي الحياة في القطاع. وأشارت إلى أنها تحاول التأكد رسمياً من صحة المعلومات التي وردت في وسائل الإعلام.

وجاء في الرسالة، فلسطين، 2017/4/27، نقلاً عن مراسلها محمود هنية، أن حاتم الشيخ خليل، مدير العلاقات العامة في بلدية غزة، كشف أن سلطة المياه التابعة للحكومة الفلسطينية في رام الله أخطرتهم، في كتاب رسمي، توقف تزويد قطاع غزة من المياه التي توردها شركة "موكورت" الإسرائيلية. وقال الشيخ خليل في تصريح لـ"الرسالة نت"، مساء الخميس، إن السلطة طالبت البلدية بدفع فاتورة المياه التي تقدر بـ 43 مليون شيكل عن سنة 2016 وما سبقه من أعوام. وأوضح أن السلطة أخطرت البلدية بتوقف تزويد المياه حتى دفع الفاتورة للشركة الإسرائيلية.

٢. منظمة حقوقية: السلطة الفلسطينية تتجه نحو إجراءات وحشية بحق سكان قطاع غزة

حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا السلطة الفلسطينية من اتخاذ مزيد من الإجراءات التي تستهدف الخدمات الأساسية في قطاع غزة، فالسكان هناك باتوا منهكين نتيجة الحصار المفروض منذ 11 سنة فهناك عائلات بالكاد تحصل على قوت يومها فنسبة من هم تحت خط الفقر وصلت إلى أكثر من 80%.

وأضافت المنظمة بعد قطع المحطة الرئيسية في قطاع غزة التيار الكهربائي بسبب رفض السلطة في رام الله تخفيض الضرائب على الدولار الذي يتم شراؤه أبلغت السلطة الفلسطينية اليوم مسؤول التنسيق مع السلطة الجنرال يؤاف مردخاي أن السلطة لن تدفع فاتورة الكهرباء التي يحصل عليها سكان مناطق من قطاع غزة من الخط القادم من "إسرائيل".

وأكدت المنظمة أن سكان قطاع غزة يعيشون أغلب الوقت دون كهرباء ويعمق الأزمة وقف المحطة الرئيسية لتزويد السكان بالكهرباء واستجابة "إسرائيل" لطلب السلطة يعني قطع الكهرباء بشكل شبه كامل حيث يبقى الخط المصري الذي دائماً ما يتعطل.

ودعت المنظمة الرئيس محمود عباس إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه سكان قطاع غزة والتراجع عن هذه الإجراءات الوحشية ففرض عقوبات جماعية على سكان قطاع غزة لتحقيق أجندات سياسية محظور في القانون الدولي.

موقع المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، 2017/4/27

٣. "القدس": الصندوق القومي الفلسطيني لم يدفع مخصصات فصائل منظمة التحرير منذ شهرين

خاص: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة، الخميس 2017/4/27، أن الصندوق القومي الفلسطيني لم يدفع مخصصات فصائل منظمة التحرير، منذ شهرين، لأسباب لم تعرف بعد. وبينما قالت مصادر إن "قطع المخصصات" مؤقت بسبب أزمة مالية خانقة، قالت مصادر أخرى إن بعض فصائل المنظمة من بينها الجبهتان الشعبية والديمقراطية، لم تستلم منذ شهرين، مخصصاتهما. وقال قيادي بارز في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فضل عدم ذكره لـ"القدس"، إنهم "لم يتلقوا مخصصاتهم منذ شهرين". مشيراً إلى أن الشهر الماضي كان الأمر أكثر وضوحاً بأن السبب قرار سياسي.

من جهته نفى تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير علمه بالخبر، وأشار في حديث لـ"القدس" إلى أنه سيتم طرح القضية أمام اللجنة لمعرفة ما يدور. ورفض قيادات من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة التعليق على القضية واكتفوا بالحديث عن عدم علمهم بما يجري.

القدس، القدس، 2017/4/27

٤. "فلسطين أون لاين": عباس يقرر إحالة منتسبي أجهزة أمن السلطة بغزة للتقاعد

غزة: قالت مصادر فلسطينية إن رئيس السلطة محمود عباس صادق على قانون تقاعد العسكريين وسيتم البدء بتطبيق قانون التقاعد من راتب شهر حزيران/ يونيو 2017. ورجحت أن يشمل قانون التقاعد كل عسكري المحافظات الجنوبية أي قطاع غزة، بالإضافة إلى بعض العسكريين في الضفة الغربية ممن تنطبق عليهم الشروط ويطلبوا تقاعد.

فلسطين أون لاين، 2017/4/28

٥. رام الله: حراك مجتمعي وحقوقى يحبط قانوناً معدلاً بشأن "منع السفر"

رام الله - من محمد منى، تحرير محمود قديح: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بوقف العمل بموجب قانون "الإجراءات الجزائية" المعدل، والذي صادق عليه قبل أسبوع، وذلك بعد جدل أثاره التعديل في الأوساط الحقوقية والمجتمعية التي اعتبرت أن بنوده تنتهك على "مس بحقوق المواطن وخرق للقانون الفلسطيني الأساسي بشكل واضح".

وكان عباس قد أصدر قبل أسبوع قراراً بتعديل قانون "الإجراءات الجزائية" رقم (03) لسنة 2001 وتعديلاته "ما يمنح النائب العام أو من يفوضه اتخاذ إجراء منع السفر أو إدراج أسماء ضمن قوائم ترقب الوصول".

وكالة قدس برس، 2017/4/27

٦. "البترول" و"الاقتصاد": لا أزمة وقود بغزة وتحذير من الاحتكار

غزة: أكدت هيئة البترول ووزارة الاقتصاد في قطاع غزة، عدم وجود أزمة وقود في القطاع، وحذرتا المحطات من الاحتكار وافتعال الأزمات. وأكد وكيل وزارة الاقتصاد الوطني بغزة أيمن عابد، في تصريح له الخميس 2017/4/27، عدم وجود نقص بالكميات المدخلة من الوقود يومياً على قطاع غزة، مطالباً جميع محطات الوقود بالالتزام الكامل بالعمل حسب الروتين اليومي. وجاء تصريح عابد في أعقاب إقدام بعض المحطات على إغلاق أبوابها والادعاء بوجود أزمة وقود؛ ما تسبب بازدحام المواطنين لمحاولة تعبئة سياراتهم وجالونات وقود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/27

٧. أجهزة أمن السلطة تمنع تظاهرة داعمة للأسرى من الوصول لمستعمرة "بيت إيل"

الضفة المحتلة: منعت أجهزة أمن السلطة، ظهر الخميس 2017/4/27، تظاهرة داعمة للأسرى المضربين في سجون الاحتلال من الوصول إلى مستعمرة "بيت إيل" شمال رام الله. وأفادت مصادر محلية أن أجهزة السلطة انتشرت على المدخل الشمالي لمدينة البيرة المقابل للمستعمرة، ومنعت المشاركين في المسيرة من الوصول إلى محيط المستعمرة للاحتكاك مع الاحتلال، بعد دعوات وجهت في جميع محافظات الضفة الغربية للنزول إلى الشوارع ومناطق التماس.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/27

٨. مصادر لـ"وكالة معاً": اللواء فرج لم يعطِ "واشنطن بوست" أي تصريح صحفي

بيت لحم: أكدت مصادر رفيعة لـ"معاً" أن اللواء ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة لم يعطِ أي تصريح صحفي لصحيفة "واشنطن بوست"، مؤكدة المصادر أن جهات معروفة بالمبالغة والكذب تشغل نفسها باختلاق القصص خدمة لأجندات معروفة سلفاً.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/27

٩. عباس يستقبل في رام الله وفداً من وزارة التربية والتعليم الكويتية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الخميس 2017/4/27، بمقر الرئاسة في رام الله، وفد وزارة التربية والتعليم الكويتية الذي يزور فلسطين لانتداب معلمين فلسطينيين للعمل في دولة الكويت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/27

١٠. الحمد لله يُطلع وفداً أسترالياً على انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى

رام الله: استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، الخميس 2017/4/27 في مكتبه برام الله، وفداً من لجنة الصداقة البرلمانية الأسترالية الفلسطينية، حيث أطلعهم على التطورات السياسية وانتهاكات الاحتلال، خاصة بحق الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/27

١١. وكيل وزارة الداخلية في غزة: قضية الأسرى بحاجة لوقف قانونية دولية لدعمهم ونصرتهم

غزة: شارك وفد من وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، في الخيمة التضامنية مع الأسرى، وقال وكيل الوزارة اللواء توفيق أبو نعيم، إن قضية الأسرى بحاجة لوقف قانونية دولية لدعمهم ونصرتهم. وأشار إلى أن جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والأجهزة الأمنية في غزة "تساند الأسرى لتؤكد أن جميع قوى وفئات شعبنا تتوحد لدعم قضيتهم". وشدد على ضرورة الوقوف أمام تجاهل العالم لقضية الشعب الفلسطيني ومعاناة الأسرى في سجون الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2017/4/28

١٢. الحمد لله يلتقي وفداً من مشافي القدس ويجدد تأكيده على استمرار الدعم المقدم لها

رام الله: التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، في رام الله يوم الخميس 2017/4/27، وفداً من مشافي المقاصد والمطلع المقدسية، بحضور وزير القدس ومحافظها عدنان الحسيني، واطلع على أوضاعهم المالية والإدارية، وأشاد بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، بالرغم من الأزمة التي تواجهها. وجدد تأكيده على أولوية القدس بمشافيها ومؤسساتها لدى القيادة والحكومة، ودعمها بكافة السبل وفق الإمكانيات المتاحة، وإعطائها الأولوية في التحويلات الطبية، مشيراً إلى أنه سيتم العمل على جدولة المستحقات المالية لمشافي القدس وفق دفعات شهرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/27

١٣. قمة فلسطينية مصرية في القاهرة يوم السبت المقبل

القاهرة: أعلن سفير الفلسطيني في مصر، مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية جمال الشوبكي، يوم الخميس 2017/4/27، عن أن الرئيس محمود عباس سيصل مصر يوم السبت، حيث ستعقد جلسة المباحثات في مقر الرئاسة المصرية لبحث الأوضاع المستعجلة والهامة على الساحة الفلسطينية والعربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/27

١٤. حماس: طلب السلطة من الاحتلال قطع الكهرباء عن غزة انسلاخ من القيم الوطنية

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/27، من غزة أن حركة حماس قالت إنها تعمل مع الفصائل الفلسطينية لتشكيل حراك وطني شامل لمواجهة ضغوطات رئيس السلطة محمود عباس الجديدة ضد قطاع غزة.

وأضاف الناطق باسم "حماس" عبد اللطيف القانوع لمراسلنا، أن ضغوطات عباس الجديدة على غزة، وطلب قطع الكهرباء عنها، وتضييق الخناق على أهلها، تلتقي مع أهداف الاحتلال في تركيعها. وأكد أن هذه خطوات غير أخلاقية، وانسلاخ من القيم الوطنية، ولن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني، داعيا إلى حراك عربي ودولي لإنهاء الحصار، وإنقاذ القطاع من أي انفجار قادم أو حدوث كوارث محققة.

وكانت القناة العاشرة الصهيونية، كشفت صباح الخميس، أن السلطة الفلسطينية أبلغت منسق شؤون المناطق الجنرال "يوآف مردخاي" بتوقفها عن تمويل كهرباء قطاع غزة بالكامل.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2017/4/28، عن مراسلها من غزة أشرف الهور، أن تقارير إسرائيلية كشفت عن قيام السلطة الفلسطينية بإبلاغ السلطات الإسرائيلية وقف تمويلها لفواتير الكهرباء التي تورد من إسرائيل إلى غزة، وهو ما يشير لقرب دخول القطاع بأزمات إنسانية عديدة.

وقال سامي أبو زهري القيادي في حركة حماس والناطق باسمها، في رده على ما جرى تداوله، إن الأنباء عن طلب السلطة قطع الكهرباء عن غزة يعد "تصعيدا خطيرا وضربا من الجنون". وحذر الاحتلال من القيام بهذه الخطوة، وقال إن الاحتلال عمليا يقوم بخصم قيمة فاتورة الكهرباء من حصة غزة من المقاصة الضريبية.

١٥. الزهار: حماس لن تسلّم غزة لحكومة الوفاق قبل إجراء انتخابات

القاهرة: قال عضو المكتب السياسي لـ"حماس"، محمود الزهار، إلى أن "حماس لن تسلّم قطاع غزة لحكومة الوفاق الفلسطينية، إلا بعد إجراء انتخابات جديدة، فنحن لن نلذغ من جحر واحد مرتين". وأضاف الزهار، في حديث لـ"العربي الجديد"، أن "عباس يريد أن يصوّر للقوى الغربية أن ضغوطه على حماس وغزة نجحت، لذلك يحاول من خلال وسائل إعلامه الترويج كذباً بأن الحركة ستسلم القطاع لهم"، مضيفاً أنه "نحن نعتبر أن سلطة محمود عباس منتهية ولا شرعية لها، وأن الشرعية الوحيدة هي للمجلس التشريعي".

يأتي هذا في الوقت الذي أعلنت فيه الحركة عن عقد رئيس مكتبها السياسي، اجتماعاً للإعلان عن الوثيقة السياسية للحركة (وثيقة المبادئ والسياسات العامة)، يوم الإثنين المقبل، في العاصمة القطرية الدوحة. وفي هذا الشأن يكشف الزهار أن "الوثيقة تتضمن 4 ثوابت لا يمكن التراجع أو التنازل عنها، في مقدمتها الإنسان وحرية وعبادته، أما الثابت الثاني فهو الأرض، ومن هذا المنطلق تتمسك حماس بكامل الأرض الفلسطينية". ويضيف أن "الحركة قد تقبل بدولة على حدود عام 1967، إلا أن هذا لا يعني التنازل عن باقي الأراضي الفلسطينية". ويوضح الزهار أن "الثابت الثالث لحماس هو العقيدة، فنحن مسالمون"، وينوّه إلى أن "الثابت الرابع هو المقدسات، فمكة مقدسة، كما الأقصى مقدس، وكنيسة القيامة مقدسة".

العربي الجديد، لندن، 2017/4/28

١٦. الحياة: حماس لن تتفاوض مع فتح إلا بعد أن تتراجع عن خطواتها تجاه قطاع غزة

رام الله - محمد يونس: شكلت اللجنة المركزية لحركة "فتح" في اجتماع لها ليل الأربعاء-الخميس، لجنة خاصة للتعامل مع أزمة قطاع غزة. وأعلنت اللجنة في بيان لها عقب الاجتماع تصميمها على "إنهاء الانقسام"، و"دحر" ما أسمته "مشروع الكيان المنفصل في غزة". من جانبها، قالت "حماس" إنها لن تتفاوض مع "فتح" إلا بعد أن تتراجع عن خطواتها تجاه القطاع. وقال نائب رئيس المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة خليل الحية لـ "الحياة": "لن نخضع للضغوط". وأضاف: "المواطن هو الذي يعاني من إجراءات السلطة، ونحن ننصح الرئيس بالتراجع عنها". وحذر من أن الضغط على قطاع غزة يؤدي إلى الانفجار، مضيفاً: "قطاع غزة عبارة عن برميل من البارود، ومن يضغط عليه سينفجر في وجهه".

الحياة، لندن، 2017/4/28

١٧. الأحمد: إما أن تحل حماس اللجنة الإدارية وتسلم غزة للحكومة أو تتحمل مصاريف الحكم كاملة

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، قرار حركة فتح البدء بخطوات جادة لدحر الانقسام.

وأضاف الأحمد في حديث لبرنامج "حال السياسة" الذي يبث على تلفزيون فلسطين وفضائية عودة، "إن هذا الوطن ليس لفصيل معين، لذلك ليس من حق أحد أن يمس الوطن، ويجب ألا يستمر وضع الانقسام إلى ما لا نهاية". وأردف: "لأول مرة في التاريخ، يحدث خلاف بين قوتين سياسيتين، وتأتي قوة وتأخذ بالسلاح جزءا من الدولة، وتحكم حكومة وجيش آخرين".

وأضاف: "لقد كظمنا غيظنا طوال 10 سنوات من الانقلاب، ووقعنا اتفاقيات المصالحة لأجل انتهاء الانقسام، ولم تلتزم حماس بها، والتقينا في قطر طوال العام الماضي دون فائدة، والآن أعادوا تشكيل ما تسميه حماس باللجنة الإدارية، وهي خطوة غير مسبوقة".

وأردف: "إما أن تحل حماس هذه اللجنة، وتسلم إدارة قطاع غزة لحكومة الوفاق الوطني ولا ننتظر تشكيل حكومة وحدة وطنية، أو تحملوا المسؤولية، وأن تتحمل مصاريف الحكم كاملة".

وقال: "الآن على من نفذ الانقسام أن يتحمل المسؤولية، والانقسام له طرف واحد وهو حماس، وإما أن تنتهي الانقسام وتسلم الحكم للحكومة، ونذهب بعدها لصناديق الاقتراع لتحكم بيننا، أو تتحمل مسؤولية الحكم، فلا يعقل أن نمول حكم حزب يختطف قطاع غزة".

وحول التسريبات الإسرائيلية حول نوايا إسرائيل إيجاد بدائل دولية لتمويل كهرباء غزة، أكد الأحمد أن إسرائيل تريد أن تستمر الحياة في شريان الانقسام، إضافة إلى استغلال الفلسطينيين اقتصاديا.

وأردف الأحمد: "دولة قطر عرضت ورقة من 3 نقاط للحل، أول نقطة حول برنامج الحكومة، وحماس قدمت تحفظ على كلمة (الالتزام) ببرنامج منظمة التحرير، ووضعت بدلا منها (احترام)، في محاولة للمماطلة والتسويف، أما الجزئية الثانية فهي متعلقة باستئناف عمل المجلس التشريعي ونحن وافقنا عليها، والنقطة الأخيرة هي موظفي حماس، حيث نصت الورقة القطرية على أن تلتزم قطر بدفع رواتبهم طوال فترة عمل حكومة الوحدة الوطنية، وتعمل اللجنة الإدارية على دراسة هذا الملف على أن يصار لاستيعابهم، متسائلا: "ما الجدوى من دراسة الملف طالما أنه سيصار لاستيعابهم!؟"،

ومع ذلك حماس رفضت إلا أن تحل أزمة موظفيها دون دراسة اللجنة الإدارية لأوضاعهم".

وحول معركة الحرية والكرامة التي يخوضها الأسرى، قال الأحمد إن قدر شعبنا أن يخوض معارك متعددة، مشيرا إلى أنه أثبت أنه غير قابل للخضوع، ومعركة الأسرى من أبرز المعارك التي يخوضها مع الاحتلال.

وأكد الأحمـد استمرار منظمة التحرير إعالة أسر الشهداء والجرحى والأسرى، وأردف: "الصندوق القومي أحد أهم مؤسسات منظمة التحرير، والإدارة الأميركية لم تطلب منا أي شيء حول قطع رواتب أسر الشهداء أو الجرحى أو الأسرى، وموقفنا في هذا الأمر نابع من مصالح شعبنا، ولن نسمح لاحد بالتدخل في هذا الأمر".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/27

١٨. حسين الشيخ: فتح اتخذت قراراً استراتيجياً باتباع كل السبل لإنهاء الانقسام

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ يوم الخميس في تصريح صحفي: نحن لدينا قرار استراتيجي بالعمل الجاد والدؤوب وبكل السبل لإنهاء الانقسام ودفع حماس إلى مربع المصالحة، وندرك حجم المعاناة والألم الذي يعيشه شعبنا في القطاع الحبيب بعد عشرة سنوات من الانقلاب، وفي الوقت نفسه نعرف أن حلم إنهاء الانقسام هو رغبة وقرار شعبي، لذلك نضع حماس أمام مسؤولياتها وأن تلتقط الفرصة واليد الممدودة من قبلنا لإنهاء الانقسام. وأردف: فتح اتخذت قراراً استراتيجياً باتباع كل السبل لإنهاء الانقسام والخلص من الانقلاب المقيت المدمر للمشروع الوطني الفلسطيني، وليكن موقفنا واحد وخطابنا واحد في مواجهة الرفض الحمساوي للمصالحة. وفي سياق آخر، أوضح الشيخ أن اللجنة المركزية لحركة فتح قررت تشكيل لجنة على أعلى المستويات لمتابعة إضراب الأسرى الأبطال، وحشد كل الطاقات لإسنادهم ودعمهم والوقوف معهم في معركة الكرامة والحرية والدفاع عن حقوقهم، وكذلك الاتصال بكل الجهات الإقليمية والدولية للضغط على إسرائيل في تلبية مطالب الأسرى الأبطال.

القدس، القدس، 2017/4/27

١٩. البطش: محاولات لتصفية القضية.. وخنق غزة سيولد انفجاراً

غزة - الرأي: حذر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش من الضغوط التي يتعرض لها سكان غزة من قبل السلطة الفلسطينية. وأكد البطش أن زيادة الضغط سيولد الانفجار في وجه الاحتلال الإسرائيلي باعتباره المسؤول الأول والأخير عن معاناة قطاع غزة. وأوضح، أن الخطوات التصعيدية من قبل السلطة تجاه قطاع غزة والتي بدأت بخصم رواتب الموظفين العموميين، وتجديد أزمة الطاقة والوقود، هي خطوات من شأنها زيادة الانقسام والكراهية والشقاق والتباعد الوطني بين أبناء الشعب.

وأكد أن من قدم هذه الوصفة للرئيس أبو مازن أو ضغط عليه لينفذها لا يريد الخير للفلسطينيين. وقال في حوار مطول مع "فلسطين اليوم": "من يريد تحقيق المصالحة عليه أن يساعد الناس ويحل مشاكلهم، أما الضغط فإنه يحمل رسالة للناس مفادها "اذهبوا وانفصلوا".

وأضاف، أنه على مدار الأعوام العشرة الماضية كان هناك تحذيرات من انفصال غزة عن المشروع الوطني، والتحذير من محاولات قذف غزة في وجه مصر، وكان البعض يتهم ويحذر من حركة حماس في هذا الشأن، ولكن اليوم هذه الإجراءات العقابية من قبل السلطة الفلسطينية ضد غزة تقول للناس اذهبوا وابحثوا عن بديل آخر.

وأضاف "إذا أراد الرئيس أبو مازن أن ينهي الانقسام، فلا اعتقد أن قرار خصم رواتب الموظفين العموميين هو الحل، وإنما على الحكومة أن تقوم بدورها في قطاع غزة، وأن تكون رسالة الوحدة هي تبني هموم الناس، حينها نصدق أن هناك نية لتحقيق المصالحة، لكن خطوات كهذه تقرأ وكأنها عقاب جماعي لكل الشعب وليس لحماس وحدها".

وعن أسباب هذه الإجراءات العقابية ضد غزة من قبل السلطة، أوضح القيادي البطش أنه بعد القمة العربية في البحر الميت، يبدو أن القادة العرب الرسميين أجمعوا على عقد مصالحة تاريخية مع الاحتلال لذلك كان البحث عن كيفية إخضاع غزة لتمرير هذه المصالحة؟ خاصة أن موقف قوى المقاومة في قطاع غزة حاضراً أمامهم؟، مؤكداً أن المقاومة في غزة وعنوانها الصمود، لن تقبل بتمرير هذه الصفقة، ولن تقبل بسلام أبدي مع الاحتلال.

وتابع "المطروح اليوم فهو التطبيع قبل إقامة الدولة الفلسطينية، لذلك ربط التنفيذ للفكرة بمؤتمر إقليمي للسلام سيعقد في شهر يوليو/ تموز القادم سيحضره العرب و"إسرائيل" بحضور أمريكي ودولي والأمم المتحدة، وهذا مؤتمر إقليمي وليس دولي عنوانه القضية الفلسطينية، ولكن الهدف منه هو التطبيع مع "إسرائيل".

وحول الصمت القطري التركي بعد الإجراءات العقابية ضد غزة، قال القيادي البطش: "تركيا وقطر لن يكونا فلسطينيتين أكثر من الفلسطينيين أنفسهم، وهذه دول حليفة لأمريكا ولها مصالحها وحساباتها، لافتاً إلى أن تركيا اليوم في أزمة كبيرة نتيجة سياسة رئيسها رجب طيب أردوغان سواء وافقنا معه عليها أم لم نوافق عليها.

وعن إمكانية استهداف سلاح المقاومة والقضاء عليها، شدد القيادي البطش على أن سلاح المقاومة خط أحمر ولا يمكن السماح لأحد بالحديث معنا عن سحبه، لأنه سلاح تعمد بالدماء والشهداء والأسرى والجرحى، وهو معد للدفاع عن الشعب والتحرير. وقال: "التقينا مع فتح وحماس من أجل تقريب وجهات النظر وإزالة العقبات أمام لقاء الفريقين ومن ثم تطبيق اتفاق المصالحة، لتعزيز قوتنا

وحماية النسيج الوطني، وتساهم في تعزيز المواقف الوطنية للسلطة والمقاومة الفلسطينية في وجه العدو".

وحول ما ستؤول إليه الأوضاع في قطاع غزة أمام الضغط، أوضح القيادي البطش أن الضغط الزائد سيؤدي إلى معركة مع إسرائيل، محملاً "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عما يجري في غزة ومعاناتها. ووجه القيادي البطش التحية لجميع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وقادة الإضراب الأسير مروان البرغوثي والأسير ثابت مرداوي وأنس جرادات والهيئة القيادية العليا لحركة الجهاد الإسلامي في السجون، وكل الأبطال الذين يشاركون من أجل مطالبهم المشروعة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/27

٢٠. قيادي فتحاوي لـ"الرسالة": عباس مصر على معاينة غزة

الرسالة نت - خاص: كشف قيادي في حركة "فتح"، بالضفة الغربية المحتلة، أن رئيس السلطة محمود عباس مصر على اتخاذ خطوات "قاسية" ضد قطاع غزة خلال الفترة القليلة المقبلة. وقال القيادي الفتحاوي الذي فضل عدم الكشف عن هويته، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الخميس: "اجتماع اللجنة المركزية الذي عقد بالأمس (الأربعاء) ناقش العديد من القضايا الداخلية الهامة، وعلى رأسها ملف قطاع غزة والخطوات التي تتخذ ضده من قبل الحركة وحكومة التوافق". وأوضح أن عباس أبلغ أعضاء اللجنة المركزية انه سيواصل خطوات الضغط على قطاع غزة، وسيتخذ خلال الفترة المقبلة إجراءات اقتصادية صارمة بدعوى الرد على "رفض حركة حماس" الاستجابة لخارطة الطريق التي قدمها لها خلال الاجتماع الأخير في مدينة غزة"، وفق قوله. وأشار القيادي الفتحاوي إلى أن بعض القيادات في اللجنة المركزية عارضت اتخاذ أي خطوات "عقابية" إضافية ضد قطاع غزة، فيما تساند الدائرة الضيقة لعباس هذه الخطوات بل تطالب بخطوات أخرى أشد حزمًا وتأثيراً على سكان قطاع غزة بالكامل. ولفت إلى أن تحرك ملف المصالحة الأخير فشل وبات الآن في "الثلاجة"، ولا يوجد أي تقدم، محذراً من خطورة المرحلة المقبلة في حال لم يتم التوافق داخلياً، قائلاً: "القادم أخطر خاصة لسكان غزة وعباس مصمم على خطواته التصعيدية".

الرسالة نت، فلسطين، 2017/4/27

٢١. حركة الأحرار: محمود عباس يقود عدوانا نازيا على غزة

غزة: حملت حركة الأحرار الفلسطينية رئيس السلطة محمود عباس كامل المسؤولية عن تداعيات المخطط الخطير والعدوان النازي الذي يقوده ضد قطاع غزة بكافة أطيافه وفئاته.

وشددت الحركة في تصريح صحفي على أن كل الإجراءات الفاشية التي يتخذها بحق القطاع والتي لن يكون آخرها قراره اليوم بإبلاغ الاحتلال بعدم دفع فاتورة كهرباء غزة، لن ترزع شعبنا أو تدفعه للاستسلام. وقالت: "هذا السلوك غير وطني والأخلاقي لهذا العباس الذي يدعي تمثيله ورئاسته لشعبنا الفلسطيني الذي يصدح بأعلى الصوت في كافة ميادين وطرقات غزة بأن محمود عباس لا يمثل شعبنا، فمن يمثل شعبنا هو سلاح المقاومة البندقية، وليس من يقدر التنسيق الأمني ويتأمر على شعبنا ويتساق مع مخططات الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2017/4/27

٢٢. "الشعبية": عباس يقدم أوراق اعتماده لواشنطن بتجميد مخصصاتنا المالية

غزة - محمود قديح: أكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن الصندوق القومي لمنظمة التحرير الفلسطينية قام بتجميد مخصصاتها المالية، معتبرة أن رئيس السلطة محمود عباس يقدم بذلك أوراق اعتماده للولايات المتحدة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي كـ "محارب للإرهاب". وقال عضو المكتب السياسي للجبهة، رباح مهنا، يوم الخميس "إن الصندوق القومي لمنظمة التحرير أبلغ الجبهة الشعبية بوقف مخصصاتها المالية لمدة شهر". وأضاف مهنا في حديث لـ "قدس برس" أن "تجربة الجبهة مع قيادة منظمة التحرير منذ أيام الرئيس الراحل ياسر عرفات وحتى الرئيس الحالي محمود عباس، تشير إلى أن الأمر قد يستغرق أشهر وقد يطول إلى ما لا نهاية". ووصف القيادي في "الشعبية" قرار وقف المخصصات بـ "مجحف ومشين ومعيب" بحق عباس، ويعكس تفرده في القرارات التي تتخذ من قبل منظمة التحرير. وتابع مهنا "هذا القرار يأتي في ظل ضغوط أمريكية وإسرائيلية على الرئيس عباس لوقف دعم تنظيمات إرهابية على أساس أن كل من يتمسك بالثوابت وحقوقه ويقاوم المحتل هو إرهابي". وأضاف "يبدو أن الرئيس عباس يقدم أوراق اعتماده لأمريكا وإسرائيل بأنه يقاوم الإرهاب، وذلك قبيل زيارته المرتقبة للولايات المتحدة الأمريكية بعد أسبوع".

قدس برس، 2017/4/27

٢٣. أبو ظريفة ينفي تجميد مخصصات فصائل بمنظمة التحرير

نور الدين صالح: نفى طلال أبو ظريفة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، صحة الأنباء المتداولة حول إبلاغ فصائل في منظمة التحرير من قبل الصندوق القومي بوقف مخصصاتها

الشهرية. وقال أبو ظريفة في تصريح خاص بـ "الرسالة نت"، الخميس: "تواصلنا مع الجهات المعنية، وتبين أن الخبر "غير صحيح"، مشيراً إلى أنهم لم يبلغوا بأي قرار من هذا النوع. وأوضح أن هذه الأنباء، إحدى وسائل الضغط التي تمارسها (إسرائيل) ضد منظمة التحرير الفلسطينية، خاصة أن الأولى اعتبرت الصندوق القومي قبل فترة "منظمة إرهابية تدعم قوى وأحزاب سياسية".

وكانت بعض وسائل الإعلام قد نشرت خبراً مفاده أن الصندوق القومي الفلسطيني أبلغ فصائل في منظمة التحرير بتجميد صرف مخصصاتها الشهرية.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/4/27

٢٤. فدوى البرغوثي: مروان لا يحتاج لتجويد نفسه من أجل إيجاد مكانة له في الشارع الفلسطيني

نضال الوحيدي: قالت فدوى البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وزوجة الأسير مروان البرغوثي، أن مطالب الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية مطالب عادية وإنسانية، وهي مطالب تتعلق بكرامة الأسرى واحتياجاتهم اليومية في السجون. وأضافت في حوار مع صحيفة الأخبار اللبنانية، أن هذا الإضراب وطني بامتياز، وموضوع حرية الأسرى وكرامتهم جزء لا يتجزأ من حرية الشعب الفلسطيني وكرامته، وخطوتهم هذه جزء أيضاً من نضال الشعب الفلسطيني على مرّ سنوات الاحتلال. وقالت "لا يخفى أن ما يريد مروان قوله هو أن الأسرى يعيشون حالة الوحدة الوطنية، فهم أصحاب وثيقة الأسرى للوفاق الوطني، وهم من صاغها، وكان لهم الفضل في محاولة لمّ الشمل الفلسطيني منذ اتفاقية مكة، وتشكيل أول حكومة وحدة وطنية كان بسبب هذه الوثيقة.

وفي سؤال عن ترويج إعلام الاحتلال لأهداف مروان البرغوثي وهي فرض أجندته على السلطة لتعويم نفسه، أكدت فدوى أن مروان لا يحتاج إلى تجويد نفسه من أجل إيجاد مكانة له في الشارع الفلسطيني، ولا يحتاج إلى أن يجوع هو وآلاف الأسرى من أجل إيجاد مكانة له في "فتح". كل الاستطلاعات منذ 15 عاماً حتى يومنا هذا تقول إن مروان البرغوثي هو الشخصية المتصدرة، وآخرها انتخابات "اللجنة المركزية لحركة فتح" حيث حصل على أعلى الأصوات، وكان الفارق بينه وبين المرشح الثاني 10% من الأصوات. لهذا لا يحتاج إلى أن يجوع ويجوع الشباب معه لإثبات مكانته. أراد مروان القول إنه لا يمكن كسر إرادة الأسرى، ولا يمكن للأسرى أن يسمحوا بانتهاك كرامتهم وبإهانة عائلاتهم. وأكدت أن هذا الإضراب سيصعد الاشتباك مع الاحتلال ولن تكون هناك خطوط حمراء.

الأخبار، بيروت، 2017/4/28

٢٥. أمن السلطة بنابلس يخلي سبيل المحررين عدنان وعلان بعد اعتقالهما والاعتداء عليهما

نابلس: قال مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" في مدينة نابلس: إن قوات أمن السلطة، أخلت مساء يوم الخميس، سبيل الشيخ خضر عدنان، والمحامي الأسير المحرر محمد علان، بعد احتجازهما والاعتداء عليهما وسط المدينة. وكانت قوات من أمن السلطة الفلسطينية احتجزت في وقت من مساء الخميس، الأسيرين المحررين الشيخ خضر عدنان القيادي بحركة الجهاد الإسلامي، ومحمد علان بعد الاعتداء عليهما في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال شهود عيان لمراسلنا: إن عناصر أمنية اعتدت على الشيخ عدنان والمحرم علان، أثناء تواجدهما في فعالية نصره للأسرى وسط مدينة نابلس.

وذكر الشهود أن الاعتداء جرى أمام المئات من المتظاهرين على ميدان الشهداء دون إعطاء أي اعتبار لأهالي الأسرى والشخصيات الوطنية والاعتبارية الموجودة هناك، الأمر الذي أثار أجواء من السخط الشديد بين صفوف المشاركين.

وأفادت مصادر من نابلس، بأن الشيخ عدنان دُعي إلى إلقاء كلمة في مهرجان نظمه الحراك الشبابي، وهناك اعتدى عناصر أمن عليه؛ إلا أن المواطنين حموه وخرجوا به من المهرجان بمسيرة في نابلس وهو محمول على الأكتاف. وأوضحت المصادر أن قوة من الشرطة الفلسطينية اعترضت المسيرة، واعتقلت الشيخ خضر عدنان والأسير المحرر محمد علان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/27

٢٦. "الجهاد" تستنكر اعتداء أجهزة أمن السلطة على الشيخ خضر عدنان ورفيقه محمد علان

نابلس: استنكرت حركة الجهاد الإسلامي اعتداء أجهزة أمن السلطة على الشيخ خضر عدنان ورفيقه محمد علان أثناء تواجدهما في فعالية نصره للأسرى وسط مدينة نابلس.

وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب: لقد خابت وخسرت كل يد تتناول على القامات الكبيرة، ويكفي الشيخ خضر شرفاً أنه يأكل من عرق جبينه، ولا يساوم على ثوابت شعبه وحقه الكامل في فلسطين.

وأضاف: إن الشيخ خضر يصدح بالحق الذي حاولوا (الأجهزة الأمنية) صم آذانهم عنه طوال الوقت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/27

٢٧. قبها: اعتداء السلطة على المحرّرين عدنان وعلان تجاوز لكل الخطوط الحمراء

نابلس: أدان الوزير السابق والأسير المحرر، القيادي بحركة حماس، المهندس وصفي قبها، بشدة اعتداء أجهزة أمن السلطة على الأسيرين المحررين الشيخ خضر عدنان ومحمد علان خلال مشاركتهم في فعالية إضراب الحرية والكرامة نصرته للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال بنابلس شمال الضفة، قبل اعتقالهما واقتيادهما إلى مركز الشرطة في المدينة، ولاحقاً أخلت سبيلهما. وقال قبها في تصريح مساء الخميس: إن مجرد الإساءة للقمامات الوطنية ورموز الأسر وفرسان الأمعاء الخاوية هو تجاوز لكل الخطوط الحمراء، بل وبمنزلة اعتداء على الشعب الفلسطيني وتاريخه وإرثه ومسيرته النضالية، واعتداء على كرامة الأسرى عموماً. وأضاف "هذا الاعتداء الأثم اعتداء على الحريات العامة ولجنتها الوطنية المنبثقة عن لقاءات المصالحة الوطنية، حيث إن الشيخ خضر عضو في هذه اللجنة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/27

٢٨. فصائل فلسطينية تستنكر الاعتداء على منزل اللواء ماجد فرج في مخيم الدهيشة

بيت لحم - نجيب فراج: استنكرت القوى الوطنية في مخيم الدهيشة قيام مجهولين بالقاء قنبلة محلية الصنع على منزل اللواء ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية الكائن في مخيم الدهيشة فجر يوم الخميس. وجاء في البيان الذي وقعته حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي "إن القوى الوطنية تستنكر ما قام به احد العملاء بإلقاء "كوع على المنزل الفارغ اللواء ماجد فرج في المخيم، وحذرت هذه القوى من محاولات إثارة الفتن من قبل عملاء الاحتلال. وفي وقت لاحق اجتمعت حركة فتح بحضور المئات من كوادرها وأعضائها وأنصارها في جمعية الفينيق بمخيم الدهيشة وذلك بهدف استنكار هذه الحادثة ورغم أن الاجتماع كان داخليا يخص حركة فتح إلا أن وفد من حركة حماس آثر المشاركة بوقت قصير والقى الشيخ عبد الكريم عياد كلمة باسم حركة حماس استنكر هذه الحادثة الغريبة عن عادات وتقاليد وأخلاقيات الشعب الفلسطيني، وقال "الحادثة تصب في مصلحة أعداء شعبنا المتربصين بالوحدة الوطنية التي تعتبر صمام الأمان نحو الحرية والاستقلال".

وفي تصريح لمراسل "القدس" دوت كوم قال محمود فرارجة أمين سر حركة فتح في مخيم الدهيشة إن الاحتلال الإسرائيلي هو المتهم الأول والوحيد وراء هذه الحادثة بغض النظر عن هوية المنفذ.
القدس، القدس، 2017/4/27

٢٩. "إسرائيل اليوم": هل اغتالت "إسرائيل" قائد عملية "ليلة الطائرات الشراعية" في الجليل؟

الناصرة: تساءلت جهة إسرائيلية عما إذا كان الهجوم الجوي الذي استهدف مدينة القنيطرة، يوم الأحد الماضي ونسب إلى إسرائيل، وأسفر عن قتل ثلاثة أشخاص وإلحاق ضرر كبير بالقاعدة العسكرية السورية، هو عملية اغتيال؟.. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي يحارب رجالها إلى جانب النظام السوري بشار الأسد، وزعت بلاغا عسكريا تؤكد فيه مقتل عبد الرحيم أحمد عتيق، القائد الرفيع في التنظيم في سوريا.

وجاء في البلاغ إن عتيق قاد الخلية التي شاركت في عملية "ليلة الطائرات الشراعية" في عام 1988، في منطقة مستوطنة كفار يوبيل في الجليل الأعلى وكان من كبار قادة الجبهة الشعبية القيادة العامة. وقد ولد عتيق في 1948، في قرية المجيدل المهجرة قضاء الناصرة داخل أراضي 48 وانضم في شبابه إلى تنظيمات فلسطينية إلى أن تم تعيينه قائدا لقوة فلسطين في الجبهة الشعبية - القيادة العامة التي يتزعمها أحمد جبريل. وتنتقل الصحيفة الإسرائيلية عن مسؤول في الجبهة الشعبية القيادة العامة قوله إن عتيق، توفي في سوريا قبل أيام لكن المصدر لم يذكر تفاصيل أكثر من ذلك، مشيرة إلى أن الشائعات التي راجت تحدثت عن قيام إسرائيل بتصفية الحساب مع القائد المخضرم المسؤول عن تلك العملية النوعية التي أربكت إسرائيل وتم الادعاء في قسم من التقارير بأنه تم اغتيال عتيق خلال الهجوم الذي شنه سلاح الجو على القنيطرة ليلة السبت - الأحد.

وجاء أيضا أن جنديين سوريين قتل خلال الهجوم وأصيب عدد مماثل من الجنود. وادعت تقارير أخرى أن الهجوم لم يستهدف اغتيال عتيق وإنما قتل خلاله لأنه تواجد في المكان غير الصحيح وفي الوقت غير الصحيح منوهة بأن جهات إسرائيلية معنية رفضت التعقيب على الموضوع.

القدس العربي، لندن، 2017/4/28

٣٠. الجيش الإسرائيلي يقصف موقعا لحماس جنوب قطاع غزة

القدس المحتلة - وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي أمس أن دبابة إسرائيلية أطلقت النار على موقع تابع لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة ردا على إطلاق النار من غزة باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي على الحدود مع القطاع.

وقال الجيش في بيان "ردا على إطلاق نار في وقت سابق اليوم (أمس) على قوات الجيش التي كانت تقوم بأنشطة روتينية بالقرب من السياج الحدودي عند جنوب قطاع غزة، استهدفت دبابة تابعة للجيش موقعا تابعا لحركة حماس الإرهابية" مشيرا إلى أن الحادثة وقعت جنوب قطاع غزة، دون المزيد من التفاصيل. ولم ترد أي أنباء عن وقوع إصابات على الجانبين.

الغد، عمان، 2017/4/28

٣١. الحكم بسجن محام سبع سنوات ونصف بتهمة نقل رسائل وأموال لأسرى حماس

حيفا: قضت المحكمة المركزية في حيفا، صباح يوم الخميس، بالسجن 7 سنوات ونصف على المحامي محمد عابد من فلسطيني الداخل. وأدانت المحكمة المحامي عابد بتهمة نقل رسائل وأموال لأسرى حماس في السجون، بالإضافة إلى تلقيه أموالا من الحركة مقابل ذلك، وهو ما نفاه المحامي عابد وأكد أنه لم يقم بأي أعمال تخل بالأمن.

القدس، القدس، 2017/4/27

٣٢. الاحتلال يعتقل شاباً قرب المسجد الإبراهيمي بالخليل بزعم محاولة طعن

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني مساء يوم، الخميس، شاباً فلسطينياً قرب المسجد الإبراهيمي بالخليل بزعم حيازته سكيناً وعدة رصاصات نارية. وادعى الاحتلال أن الشاب حاول تنفيذ عملية طعن لدى اقترابه من جنوده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/27

٣٣. "إسرائيل" تخشى تصويتاً جديداً في "اليونسكو" يعتبر النشاط الاحتلالي في القدس غير شرعي

الأناضول: أعرب مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية عن خشيتها من تصويت جديد في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" بشأن مدينة القدس الشرقية المحتلة. وقال المسؤول إن المنظمة الأممية ستصوت في الثاني من مايو/ أيار المقبل على مشروع قرار بشأن القدس "يعتبر النشاط الإسرائيلي في المدينة غير شرعي". وأضاف المسؤول، إن القرار "سيشير إلى قرارات سابقة لليونسكو التي تنفي صلة الشعب اليهودي بالقدس". وبدأ المجلس التنفيذي لليونسكو دورة جديدة في العاصمة الفرنسية باريس في 19 الشهر الحالي على أن تستكمل الاجتماعات يوم الثالث من مايو/ أيار المقبل.

القدس العربي، لندن، 2017/4/28

٣٤. مسؤول إسرائيلي: غازنا قد يصل إلى تركيا قريباً

أعلن المدير العام لوزارة الطاقة الإسرائيلية شأؤول مريدور، أن "الغاز الإسرائيلي قد يصل إلى تركيا في خلال عامين أو ثلاثة من الآن". وأشار مريدور في كلمة له أمس، في خلال قمة إسطنبول 2017 للمجلس الأطلسي، إلى أنّ "وصول الغاز الطبيعي الإسرائيلي إلى تركيا سيساعد الأسواق الداخلية، وفي الوقت نفسه سيساعد البلدان القريبة أيضاً".

ووفق المسؤول الإسرائيلي، لدى كيان الاحتلال "سياسات تصدير ملائمة في الوقت الراهن"، مضيفاً أنّ "مد خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي من بلاده إلى تركيا سيكون مجالاً ملائماً للتصدير". وأعلن أن دولته تُجري تقييمات على ثلاثة خيارات لتصدير غازها الطبيعي: إما من طريق تركيا، ومنها إلى أوروبا (عبر نظام الغاز التركي)، أو من طريق خط أنابيب شرق المتوسط البحري/البري الذي ينقل الغاز مباشرة إلى أوروبا، أو عبر موانئ الغاز الطبيعي المسال في مصر". ولفت إلى أن "الاتحاد الأوروبي مهتم بالغاز الإسرائيلي، وذلك لحاجته إلى تنويع مصادر الغاز الطبيعي إلى جانب روسيا".

الأخبار، بيروت، 2017/4/28

٣٥. نتنياهو ينتقد "نقص الحساسية" لدى وزير الخارجية الألماني

برلين - أ ف ب: انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجمعة، في صحيفة ألمانية "نقص الحساسية" لدى وزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل، الذي كان رفض استقباله الثلاثاء بعد مشادة حيال برنامج الوزير.

وقال نتنياهو لصحيفة "بيلد" الألمانية "أنا لا أستقبل أي دبلوماسي من بلد آخر يزور إسرائيل ويلتقي منظمات تتصف جنودنا ك(مجرمي حرب)". وقال نتنياهو "أجد أن ذلك يفتقر خصوصاً إلى الحساسية بالسعي للقاء كهذا في وقت مماثل". وأضاف "لهذا، فإن اللقاء (الذي كان مرتقباً) لم يعقد".

القدس العربي، لندن، 2017/4/28

٣٦. "إسرائيل" تقلص إسهاماتها في الأمم المتحدة

كشف مراسل موقع "والا" عومري نحيماس أن إسرائيل قررت تقليص مليوني دولار من نصيبها في موازنة الأمم المتحدة، بسبب ما تعتبرها نشاطات وقرارات معادية لها في المنظمة الدولية. ونقل الموقع عن المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون قوله إن تقليص "إسرائيل" إسهاماتها

صدر احتجاجا على قرارات مجلس حقوق الإنسان التي وصفها بأنها معادية، معتبرا أن هذا القرار بمثابة رسالة أولية، وإذا صدرت قرارات إضافية معادية فلن تقف "إسرائيل" مكتوفة الأيدي.
الجزيرة.نت، 2017/4/27

٣٧. صواريخ باتريوت إسرائيلية تعترض هدفاً في أجواء الجولان

القدس المحتلة-(رويترز): قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن منظومة صواريخ باتريوت المضادة للطائرات أسقطت هدفاً في أجواء مرتفعات الجولان المحتل يوم الخميس.
وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية إن سكانا في بلدة صفد أبلغوا عن رؤية صاروخين يجري إطلاقهما وانفجارات تحدث بعد ذلك. ولم يتضح بعد ما إذا كان الهدف، الذي قالت وسائل الإعلام إنه طائرة بدون طيار، جرى إسقاطه فوق سوريا أو فوق الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل.
وذكر مصدر مخابراتي إقليمي إن الحادث وقع بعد ساعات من اتهام سورية إسرائيل بضرب مستودع للأسلحة تابع لجماعة حزب الله الشيعية اللبنانية قرب مطار دمشق مستهدفة إمدادات أسلحة ترسلها إيران جوا بانتظام.

الغد، عمان، 2017/4/28

٣٨. بينيت يفوز بالانتخابات الداخلية لحزب البيت اليهودي

رام الله: تمكن نفتالي بينيت من حصد أعلى الأصوات بأغلبية ساحقة في الانتخابات الداخلية للحزب اليهودي تمهيدا لأي انتخابات عامة تجري في إسرائيل. وأظهرت نتائج الفرز للانتخابات حصول بينيت على 80.3% من الأصوات، ليصبح رئيسا للحزب للمرة الثالثة على التوالي. وقال بينيت في أعقاب ظهور النتائج "نحن اليوم نضع حجر الأساس لقيادة البلاد في المستقبل القريب".

القدس، القدس، 2017/4/27

٣٩. شبهاة جديدة: نتنياهو حصل على منافع من ملياردير آخر

هاشم حمدان: تشتهب الشرطة الإسرائيلية في أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حصل على امتيازات ومنافع من رجل أعمال وملياردير أمريكي كان يطلق عليه لقب "سيارة الأجرة الجوية لتنياهو في الولايات المتحدة".

وعمل أفراد الوحدة القطرية للتحقيق في الاحتيال في الشرطة الإسرائيلية، مؤخرا، على الحصول على شهادة مليونير أمريكي، يدعى سبنسر بارترينج، الذي وصف بالمقرب من نتنياهو.

وفي إطار التحقيق في "القضية 1000"، طلبت الشرطة من بارتريدج التطرق إلى المنافع والهدايا التي قدمها إلى نتياهو في السنوات الأخيرة.

وكانت قد كشفت صحيفة "هآرتس"، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، أن بارتريدج عقد صفقة مع شقيق نتياهو، الصغير، امتلك بموجبها نصف بيت عائلتهما في القدس، وبذلك تحول إلى شريك لنتياهو في المبنى.

وبحسب معطيات سلطة الضرائب، فإن بارتريدج دفع 4.2 مليون شيكل عن حصته، عن طريق المحامي دافيد شومرون، المحامي الشخصي لنتياهو وأمين سره.

وفي التحقيق في "بيبي تورز"، الذي أجراه الصحفي رفيف دروكر للقناة العاشرة، ورد ذكر بارتريدج كمن وضع طائرته الخاصة تحت تصرف نتياهو في مرات عديدة. وضمن قائمة المتبرعين والداعمين لنتياهو، التي كشف عنها التحقيق، كتب عن بارتريدج أنه "صديق وثري وهو سيارة الأجرة الطائرة لنتياهو في الولايات المتحدة. لم يتبرع مباشرة، بل يساعد بالأفعال".

وأشارت الصحيفة إلى أن بارتريدج هو أحد الشهود الذين تم استدعاؤهم للإدلاء بشهادتهم أمام الوحدة القطرية للتحقيق في الاحتيال لدى وصولهم إلى البلاد في فترة عيد الفصح العبري. كما جرى التحقيق في حينه مع ابن عم نتياهو، وهو رجل أعمال يدعى ناتان ميليكوفسكي.

عرب 48، 2017/4/28

٤٠. "تقدم" يمهّد لزيارة ترامب للمنطقة والمطروح "مبادرة لعقد مؤتمر إقليمي"

الناصرة - أسعد تلحمي: لم تعلق إسرائيل الرسمية على خبر احتمال قيام الرئيس دونالد ترامب بزيارتها أواخر الشهر المقبل، وتركت لوسائل إعلامها الإبحار في التكهنات في ما يحمل الرئيس الأمريكي في جعبته. وبينما نقلت صحيفة "هآرتس" عن موظف أمريكي كبير تأكيده أمر الزيارة، أفادت "يديعوت أحرونوت" بأن ترامب سيعلن خلال زيارته "صفقة سياسية تقوم على اعتراف الولايات المتحدة بالقدس بشطريها عاصمة إسرائيل في موازاة دعم إقامة دولة فلسطينية".

وطبقاً لتقارير إعلامية متطابقة، وصل إلى تل أبيب أمس وفد أمريكي من وزارة الخارجية والاستخبارات الأمريكية يضم 25 عضواً لترتيب الزيارة من الناحية اللوجستية مع موظفي مكنتي رئيس الحكومة ورئيس الدولة. وأضافت أنه في حال كانت الزيارة رسمية، وليس فقط زيارة عمل، فإن الرئيس رؤوفين ريفلين سيدعو الضيف إلى إلقاء كلمة في الكنيست.

ونقلت "هآرتس" عن الموظف الأمريكي الكبير قوله، إن البيت الأبيض "يدرس احتمال زيارة مستقبلية يقوم بها ترامب لإسرائيل ودول أخرى في المنطقة"، وإنها ستجري على هامش مشاركة الرئيس في

قمة حلف الأطلسي (ناتو) في بروكسيل في 25 أيار (مايو) المقبل، يعقبها زيارة إيطاليا لحضور قمة مجموعة الدول السبع في 26 و 27 من الشهر نفسه. وتوقعت أن ترافق الرئيس ابنته وزوجها مستشاره اليهودي. وبحسب مسؤول إسرائيلي، لم يتقرر بعد الموعد المحدد للزيارة، أي قبل القمة الأطلسية أو بعدها.

وتابعت "هآرتس" أن طبيعة زيارة الرئيس الأمريكي قد تتحدد نهائياً بعد لقائه الرئيس محمود عباس (أبو مازن) في البيت الأبيض الأسبوع المقبل، مستذكراً أنه مع تولي الرئيس ترامب مهماته أعرب عن أمله في عقد قمة إقليمية تتناول الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، و "عليه فإن هدف الزيارة قد يكون تسريع الاتصالات لعقد هذه القمة".

من جهته، قال ممثل الحزب الجمهوري الأمريكي في إسرائيل مارك تسيل للإذاعة العسكرية أمس، إن ترامب قد يشارك في احتفالات إسرائيل بما يسمى "يوم القدس" في 24 الشهر المقبل في الذكرى السنوية الـ50 لاحتلال القدس الشرقية وضمها بموجب قانون إسرائيلي إلى القدس الغربية وإعلانها "القدس الموحدة". لكنه استبعد أن يعلن الرئيس خلال زيارته نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس "حيال طلب جهات إسرائيلية بالأ يتم ذلك في الوقت الراهن".

وأشارت الإذاعة إلى أنه في الأول من حزيران (يونيو) المقبل ينتهي مفعول القرار الرئاسي الذي أصدره الرئيس السابق باراك أوباما بتجميد قانون قديم للكونغرس بنقل السفارة إلى القدس، ما يعني أنه يتحتم على ترامب حتى الموعد المذكور تمديد مفعول القرار أو عدم فعل ذلك، ما سيعني نقل السفارة.

من جانبها، أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في عنوانها الرئيس بأن ترامب عازم على تحريك العملية السياسية في الشرق الأوسط، وأنه "سيعلن تغيير السياسة الأمريكية من خلال اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل في موازاة إعلان أمريكي يدعم إقامة دولة فلسطينية". وتابعت أنه قد يعلن أن الظروف لنقل السفارة الأمريكية إلى تل أبيب لم تتضح بعد. كما أشارت إلى أنه سيلتقي خلال زيارته عباس.

وأضافت أنه طبقاً للتقديرات، فإن ترامب ما كان ليزور إسرائيل لو لم يحصل تقدم في الاتصالات في شأن مبادرته السياسية لحل الصراع من خلال عقد قمة إقليمية بمشاركة زعماء عرب وعباس وإسرائيل، منوهةً إلى أن هذا التقدم ربما حصل خلال لقاءات الرئيس الأمريكي مع قادة عرب أخيراً. ونقلت عن مسؤولين سياسيين في القدس قولهم، إن المبادرة الأمريكية للقمة تقوم على المبادرة العربية للسلام التي يعارض نتانيا هو عدداً من بنودها. وتابعت أن ثمة تفاهمات بين الأمريكيين والعرب تقضي بأن يهتم ترامب بأن يلجم نتانيا هو النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام

1967 لتفادي عرقلة عقد القمة، في مقابل أن يُقدم عباس على خطوات بناء ثقة ووافق على استئناف المفاوضات مع إسرائيل والتحرك ضد "الإرهاب".
من جهتها، رحبت وزيرة القضاء، القطب في حزب المستوطنين "البيت اليهودي" أبيلت شاكيد "بزيارة الصديق الكبير لإسرائيل"، لكنها أضافت أن حزبها يرفض استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين والتوصل إلى تسوية "لأن الفجوة بيننا كبيرة، والمفاوضات ستكون مضيعة للوقت". وأعربت عن أملها في أن "يفي ترامب بالتزامه لجمهور ناخبيه بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ويعلن أن القدس عاصمة إسرائيل".

الحياة، لندن، 2017/4/28

٤١. وزير إسرائيلي يعترف بالتلميح على هجمة إسرائيلية في سورية

الناصرة: بخلاف السياسات الرسمية المتبعة في إسرائيل اعترف وزير المواصلات والاستخبارات فيها إسرائيل كاتس بقيامها بهجمة جوية على أهداف في سوريا في الليلة قبل الفائتة. في حديث لإذاعة جيش الاحتلال قال من واشنطن أمس في تلميح غليظ إن الهجمة في سوريا تناسب تماما السياسات الإسرائيلية الخاصة بنقل السلاح لحزب الله. وانتقدت أوساط إسرائيلية غير رسمية خرق الوزير كاتس للسياسات الإسرائيلية القائمة على مبدأ عدم المصادقة وعدم النفي حيال ضربات تنسب لها ضد أهداف في سوريا منذ سنوات. وقال الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الجنرال بالاحتياط عوزي ديان للإذاعة العامة أمس إنه يستغرب الخروج عن حدود السياسة الإسرائيلية المذكورة معللا رفضه له بالقول إنه من شأنه إحراج نظام الأسد واضطراره للرد على الهجمة بخلاف سكوته على مهاجمة أهداف في بلاده والاكتفاء بالرد بالوقت المناسب.

القدس العربي، لندن، 2017/4/28

٤٢. عدد سكان "إسرائيل" 8.680 مليون نسمة

بلال ضاهر: أصدرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية يوم الخميس، معطيات حول السكان في إسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة والستين لتأسيس إسرائيل، وقالت إن عدد السكان بلغ 8.680 مليون نسمة.

ووفقا لهذه المعطيات، بلغ عدد السكان اليهود 6.484 مليون نسبة ويشكلون نسبة 74.7%، والعرب 1.808 مليون نسمة ويشكلون 20.8%، لكن هذا المعطى يشمل الفلسطينيين في القدس المحتلة الذين يقدر عددهم بأكثر من 300 ألف نسمة، والسوريين في هضبة الجولان السورية المحتلة الذين يقدر

عددهم بأكثر من 20 ألفاً. كذلك بلغت نسبة المسيحيين غير العرب وغير المعرفين دينياً 4.5% وعددهم حوالي 388 ألفاً.

وزاد عدد السكان في "إسرائيل" خلال العام الأخير بنحو 159 ألفاً (1.9%)، إذ وُلد 174 ألف طفل، وتوفي 44 ألف شخص، ووصل 30 ألف مهاجر جديد إلى إسرائيل.

وتوقعت دائرة الإحصاء أن يصل عدد سكان إسرائيل في العام 2048 إلى 15.2 مليون نسمة. وقالت الدائرة إن عدد اليهود في العالم بلغ 14.411 مليون و43% يسكنون في "إسرائيل".

وأضافت المعطيات أن 75% من اليهود الإسرائيليين مولودون في البلاد. ويعرف 44% من اليهود أنفسهم أنهم علمانيون، و24% أنهم محافظون غير متزمتين دينياً و12% محافظين متدينين و11% متدينين و9% حريديم.

وقال 52% من العرب إنهم متدينون ووصف 21% أنفسهم بأنهم علمانيون و23% ليسوا متدينين كثيراً و4% متزمتين دينياً.

تابعت المعطيات أن القدس، الغربية والمحتلة، هي أكبر المدن ويسكنها 865,700 نسمة بينهم أكثر من 300 ألف فلسطيني. وتوجد في إسرائيل 14 مدينة يفوق عدد سكانها المئة ألف بينها ثمانية يفوق عدد سكانها المائتي ألف. والمدن الكبرى هي القدس تليها تل أبيب ثم حيفا وريشون لتسيون وبيتاح تيكفا وأشدود وנתانيا وبئر السبع.

وفي نهاية العام 2016، بلغت نسبة البطالة في إسرائيل 4.8% ومتوسط الأجور 9,800 شاقل. وتوجد في إسرائيل 3.239 مليون مركبة.

وبلغ معدل طول الأعمار بين اليهود 84.5 عاماً بين النساء و80.9 عاماً بحسب معطيات نهاية العام 2015.

عرب 48، 2017/4/27

٤٣. هيئة شؤون الأسرى: إصابات في صفوف الأسرى المضربين في سجن عسقلان

رام لله: قال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحريين كريم عجوة، إن عدداً من الأسرى المضربين عن الطعام أصيبوا في اعتداء قوات مصلحة السجون عليهم.

وأوضح في بيان صادر عن اللجنة الإعلامية المنبثقة عن هيئة شؤون الأسرى والمحريين وناي الأسير الفلسطيني، عقب زيارته الأسير المضرب عن الطعام نصر أبو حميد المحكوم بالمؤبد، والأسير المريض سعيد مسلم، أن وحدات القمع في سجن عسقلان، اقتحمت أول أمس، غرف

المضربين (1 و 2 و 3)، واعتدت على الأسرى بسبب رفضهم الوقوف للتفتيش ورفضهم التفتيش العاري، ما أدى لإصابة خمسة أسرى برضوض في الوجه، والرأس، حيث نقلوا لعيادة السجن. ونقل عوجة شهادة للأسير أبو حميد، قال فيها إن: "أوضاع المضربين صعبة للغاية، والتفتيش الاستفزازي من قبل الوحدات القمعية يجري بشكل يومي بهدف إرهاب الأسرى وإنهاكهم وإذلالهم". وأشار إلى أن إدارة السجن أجرت محاكمات داخلية للأسرى المضربين، وفرضت عليهم عقوبات وغرامات مالية بقيمة (500 شيقل على كل أسير)، وحبس وعزل في الزنازين لمدة 10 أيام، كما تم سحب الملح من المضربين كوسيلة ضغط عليهم لكسر الإضراب.

القدس، القدس، 2017/4/27

٤٤. الإضراب الشامل.. رسالة دعم شعبية للأسرى الفلسطينيين

نابلس - عاطف دغلس: على غير عاداتها، استفاقت نابلس -كبرى مدن شمال الضفة الغربية- يوم الخميس على حالة من السكون التام الذي ساد أرجاء المدينة، في مشهد أعادها إلى فترة لانقضاة الأولى عام 1987، فقد أعلنت -مثل بقية المدن الفلسطينية- إضرابها الشامل تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين الذين يدخل إضرابهم المفتوح عن الطعام يومه الحادي عشر. ويضرب أكثر من 1500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال المختلفة، يتصدرهم القيادات الأسيرة وممثلو المعتقلات، رفضا للانتهاكات الإسرائيلية بحقهم كسجناء، ودعوة لتحسين ظروفهم الحياتية داخل الأسر.

وجاء إضراب الخميس بدعوة من لجنة إسناد الأسرى التي تضم القوى الوطنية والإسلامية، وقد استجابت له السلطة الفلسطينية والمؤسسات الحكومية والأهلية كالجامعات والبنوك والمواصلات العامة.

واعتبر سياسيون وأسرى محررون تحدثوا للجزيرة نت أن هذا الإضراب يوصل رسالة فلسطينية "موحدة" إلى الاحتلال بوقوف الكل الفلسطيني خلف أسراه، ويحذر من "عصيان وتمرد" شعبي إذا ما استمر في انتهاكاته.

وقال وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع إن "الإضراب رسالة للعالم بأن الحياة الفلسطينية لن تعود طبيعية ما دام الأسرى يتعذبون وما داموا مضربين".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/27

٤٥. أسرى الحرية يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم 12 على التوالي

رام الله: دخل إضراب الأسرى الفلسطينيين المفتوح عن الطعام يومه الثاني عشر، اليوم الجمعة، بتزامن من مناشدات من مؤسسات وطنية وقانونية وناشطة في الدفاع عن حقوق الأسرى بضرورة تضافر الجهود الدولية للضغط على إسرائيل لفتح حوار مع المضربين. ويبلغ عدد المضربين عن الطعام أكثر من 1600 من مختلف المعتقلات الإسرائيلية، يتقدمهم النائب مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وأمين عام الجبهة الشعبية أحمد سعدات، وعدد آخر من كبار القادة.

وقد أطلقت كل من هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير في وقت سابق صرخات للمجتمع الدولي لسرعة التدخل، وبخاصة أن الإضراب دخل مرحلة تشكل خطرا حقيقيا على حياة الأسرى؛ نظرا لرفض المضربين أخذ مدعمات، ولتهديدهم بوقف تناول الماء. ومن المقرر أن تستمر اليوم فعاليات إسناد الأسرى المضربين في جميع المحافظات، وفي بعض المناطق داخل أراضي 1948، حيث ستقام صلاة الجمعة في مراكز المدن الفلسطينية والساحات العامة ثم تنطلق مسيرات بعدها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/28

٤٦. القدس: رسالة باسم أهالي أسرى القدس المضربين لبعثة الاتحاد الأوروبي

القدس المحتلة - ديالا جويحان: سلمت لجنة أهالي أسرى القدس ونادي الأسير الفلسطيني وهيئة العمل الوطني والأهلي في القدس، يوم الخميس، رسالة باسم أهالي أسرى القدس المضربين عن الطعام لليوم الحادي عشر في سجون الاحتلال لبعثة الاتحاد الأوروبي في القدس بحى الشيخ جراح في القدس المحتلة، وسط إجراءات مشددة من قبل قوات الاحتلال.

وأطلع عضو لجنة أهالي أسرى القدس علاء الحداد، والناطق الإعلامي أبو أشرف زغير، وعضو هيئة العمل الوطني والأهلي في القدس راسم عبيدات ممثلة الاتحاد الأوروبي أولريكي هاوره الظروف الخطيرة الذي يعانيه الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال في ظل التغيب الواضح للمؤسسات الدولية والحقوقية والاهتمام في قضية الأسرى.

وطالبت اللجنة الاتحاد الأوروبي وخاصة من كان لهم دور سابق في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني عامة وأهالي القدس خاصة في ظل الظروف التصعيدية، والتدخل الفوري من أجل الوقوف إلى جانب الأسرى المضربين لليوم الحادي عشر.

بدورها قالت ممثلة الاتحاد الأوروبي أولريكي هاوره، إنها ستطلع المؤسسة الأوروبية على الأحداث الصعبة التي تمر بها الحركة الأسيرة في اليوم الحادي عشر من معركة الأمعاء الخاوية من أجل تحقيق المطالب الإنسانية داخل السجون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/27

٤٧. لوحات مرورية تصبح أعمالاً فنية تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

رام الله - يوسف الشايب: "قف... مع أسرانا"، "انتبه... أطفال في المعتقلات"، "انتبه... سجون تنهار"، "انتبه... أحرار على الطريق"، هي لوحات مرورية تنبيهية في شوارع مدينة رام الله. هي وغيرها تحولت إلى حملة من حملات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال وزناناته، أطلقتها بلدية رام الله ونفذها صاحب فكرتها الفنان محمد سباعنة، تحت عنوان "إضراب الحرية"، فيما رسم أمعاء على شكل "زمر" سيارة ذيلت بعبارة "صوت أمعائكم الأعلى". وأوضحت البلدية في بيان أن هذا المشروع هو إحدى الخطوات التي تنظمها البلدية ضمن حملتها لمساندة الأسرى في إضرابهم عن الطعام، لافتة إلى أنها طبعت العمل الفني وركبته بالتعاون مع "ملتقى نبض الشبابي" على الأعمدة في مركز المدينة ومحيطه. وقال سباعنة إن هذا المشروع يأتي ضمن مجموعة نشاطات يقوم بها دعماً للأسرى وإضرابهم ودعماً لتحقيق مطالبهم.

الحياة، لندن، 2017/4/28

٤٨. رائد صلاح: الأسرى يجسدون ضمير الشعب ونصرتهم واجبة

القدس المحتلة: دعا الشيخ رائد صلاح زعيم الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 إلى نصرة الأسرى المضربين عن الطعام، مؤكداً أن المسجد الأقصى المبارك يمر في مرحلة مصيرية. وقال الشيخ صلاح في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "نحن نؤكد أننا مع أسرى وأسيرات الحرية في مسيرتهم التي يجسدون فيها ضمير الشعب الفلسطيني وصوت الحرية والكرامة في مسيرة شعبنا الفلسطيني"، مشيراً إلى أنهم عنصر الحياة الذي يحافظ على حياة وحيوية هذه المسيرة.

وأضاف: "نحن معهم في ليلهم ونهارهم، نحن مع معركة الأمعاء الخاوية التي يخوضونها".

وأكد أنه "واجب علينا كشعب فلسطيني في كل مكان، ولو كان في أقصى الصين، أن نصرهم في هذه الأيام، لأننا إن نصرناهم انتصرنا لأنفسنا، وانتصرنا لثوابتنا الفلسطينية، وانتصرنا للقدس والمسجد الأقصى المبارك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/24

٤٩. الجالية الفلسطينية في إيرلندا تتضامن مع الأسرى

دبلن- "معا": تضامناً ومساندة للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، دعت الجالية الفلسطينية في إيرلندا إلى وقفة اعتصامية أمام مبنى ومقر الصليب الأحمر الإيرلندي، وكذلك أمام مبنى ممثلية الاتحاد الأوروبي في العاصمة الإيرلندية دبلن.

وقد احتشد أبناء الجالية الفلسطينية مع ممثلين عن الأحزاب الإيرلندية المختلفة وبمشاركة أعضاء من سفارة دولة فلسطين ومبعدي كنيسة المهدي، جهاد جعارة ورامي الكامل ولجان التضامن الإيرلندية مع فلسطين وشعبها وعدد من الإخوة العرب والأصدقاء الإيرلنديين.

وقد قام الدكتور بسام نصر رئيس الجالية الفلسطينية في إيرلندا بإلقاء كلمة شرح فيها معاناة أسرانا الفلسطينيين والظروف القاهرة واللاإنسانية التي تُمارس بحقهم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وطالب المجتمع الأيرلندي والأوروبي وهيئة الصليب الأحمر بضرورة التدخل العاجل والفوري لحماية الأسرى من القمع والتعذيب والقهر الذين يتعرضوا له وبشكل يومي.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/27

٥٠. قراقع يحذر من استشهاد عدد من الأسرى المضربين

رام الله - فادي أبو سعدى: حذر عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين من سقوط شهداء من بين الأسرى المضربين عن الطعام منذ السابع عشر من الشهر الحالي. وأضاف في كلمة له خلال المسيرة الحاشدة التي جابت شوارع رام الله والبيرة تضامناً مع الحركة الأسيرة، أن "على العالم أن يسمع صوت الأسرى وصوت الشعب الفلسطيني، ونحن شعب لا يريد سوى الحرية وأسرانا ليسوا إرهابيين، بل هم أبطال مناضلون وأسرى شرف وحرية".

وأوضح أن دولة الاحتلال هي التي تنتج الإرهاب، والأسرى مصممون على مواصلة الإضراب حتى نيل مطالبهم المشروعة أو الشهادة، مؤكداً على أن الشعب الفلسطيني وقيادته يقفون إلى جانب الأسرى في إضرابهم المفتوح عن الطعام.

القدس العربي، لندن، 2017/4/28

٥١. غزة تواصل الالتحام مع معركة السجون وتصعد الخطوات التضامنية مع الأسرى

غزة - "القدس العربي": عم الغضب الشعبي جميع مناطق قطاع غزة، في ظل الأخبار التي تشير إلى دخول الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، مرحلة "الخطر الشديد"، وذلك بالتزامن مع اتساع حجم الفعاليات التضامنية، في ظل الإضراب الشامل الذي عم جميع مدن ومخيمات وقرى القطاع.

وتوقفت في قطاع غزة وكذلك الضفة الغربية المكاتب الحكومية والشركات الخاصة عن العمل، كما توقف العمل والدوام الرسمي في الجامعات، وفي جميع مدارس القطاع الحكومية دون مدارس "الأونروا"، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، وفق دعوات الإضراب الشامل التي دعت إليها لجنة الأسرى في القوى والفصائل الفلسطينية، واستجابت لها الهيئات الحكومية والخاصة. وتوافد على خيمة الاعتصام الرئيسية المقامة في منطقة "السرايا" وسط مدينة غزة، حشود جماهيرية كبيرة، من جميع الأطياف السياسية، وأخرى من المؤسسات والجمعيات والهيئات الخاصة، للتضامن مع الأسرى المضربين.

وأكد مسؤولون تحدثوا في كلمات عدة عبر مكبرات الصوت ضمن الفعاليات المتواصلة في خيمة الاعتصام، على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري، لمنع وقوع أي مكروه قد يصيب المضربين عن الطعام، بعد تعرضهم لأمراض عدة. وانتقدوا في الوقت ذاته ما وصفوه بـ "الصمت على الجريمة الإسرائيلية"، خاصة وأنها تخالف كل القوانين الدولية التي تتحدث عن حقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، 2017/4/28

٥٢. الاحتلال ينقل قرابة 40 أسيراً إلى سجن بئر السبع

رام الله - "معا": نقلت إدارة مصلحة السجون، اليوم الخميس، قرابة 40 أسيراً من سجون "نفحة" و"ريمون" و"النقب" إلى سجن "أهليكدار" (بئر السبع).

وأفادت مصادر خاصة لإذاعة صوت الأسرى من داخل سجون الاحتلال، أن إدارة السجون أفرغت قسم (8) في "أهليكدار" (بئر السبع)، ووضعت الأسرى المنقولين فيه دون أي تجهيزات أو توفير المستلزمات اللازمة.

ويشار إلى أن عددا من الأسرى المنقولين هم أسرى مضربون عن الطعام وغير مضربين، تم وضعهم في الغرف نفسها مما اضطر الأسرى غير المضربين وغالبيتهم من المرضى إلى عدم استقبال الطعام.

وعُرف من الأسرى الذين جرى نقلهم عميد أسرى جنين الشيخ رائد السعدي والأسير يسري المصري، ومن الأسرى المضربين الأسيرين سامر العيساوي وعزام ذياب.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/27

٥٣. الخضري يحذر من أزمات غير مسبوقة جراء قطع الكهرباء عن غزة

غزة: حذر رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، من أزمات إنسانية غير مسبوقة تتجاوز إمكانية علاجها في حال تم قطع الكهرباء عن قطاع غزة. وقال الخضري في تصريح صحفي صدر عنه، يوم الخميس: "الكهرباء هي الحياة وإذا تم قطع الكهرباء بالكامل فهذا يعني توقف مظاهر الحياة في القطاع". وشدد على أن نتائج هذا القرار سيكون "المس بشكل قاتل للقطاع الصحي، وجميع القطاعات الحيوية والاقتصادية، ومن ثم ستتوالى الكوارث الصحية والإنسانية دون إمكانية علاجها، وتطال كافة القطاعات الحيوية". وأشار إلى أن قطاع غزة سيدخل في وضع أصعب من أن يحتمل أو يتم معالجة آثاره الخطيرة، ما يعني حكم بالإعدام على مليوني مواطن يعيشون في غزة بشكل يتنافى مع القيم الإنسانية ومبادئ القانون الدولي والإنساني والأخلاقي. وشدد على ضرورة العمل الفوري والسريع على وحدة الصف وإنهاء الانقسام الذي أوصل الشعب الفلسطيني إلى هذه الحالة غير المسبوقة.

فلسطين أون لاين، 2017/4/27

٥٤. عروسان فلسطينيان يحتفلان بزفافهما في خيمة التضامن مع الأسرى

رام الله - محمد عبيدات: اختار عروسان فلسطينيان، مساء الخميس، أن يقيما حفل زفافهما في خيمة الاعتصام المقامة وسط مدينة رام الله، للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي لليوم الحادي عشر على التوالي. وكان العروسان وسط موكب سيارات أطلقت أبواقها، وانطلقت من أمام مخيم الأمعري للاجئين الفلسطينيين باتجاه دوار الساعة، وسط رام الله، حيث خيمة الاعتصام، وقد أصبح العشرات من المتضامنين مع الأسرى من ضيوف حفل الزفاف الذي تحوّل إلى عرس وطني. المشهد بحد ذاته يعزز مفهوم استمرارية حياة الفلسطينيين، بأفراحهم وأتراحهم، ومعاناتهم تحت وطأة الاحتلال الذي يحاول بكل قوته أن يقتل ملامح الحياة.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/28

٥٥. البنك الدولي يدعو لإتباع سياسات لوقف تدهور الاقتصاد الفلسطيني

ذكر تقرير جديد للبنك الدولي أن تأثير المساعدات الأجنبية والاستثمارات وحدهما على الاقتصاد الفلسطيني سيكون محدودا إذا لم تصاحبهما تغييرات ملموسة على أرض الواقع. وقال البنك الدولي في تقريره: "يلزم حدوث تحوُّل جذري في نهج كل الأطراف للخروج من الحلقة المفرغة للنمو الاقتصادي الذي يقترب من حالة الركود واستمرار أوجه عدم اليقين التي تحيط بالأوضاع السياسية، فهذا قد يجعل للمساعدات الأجنبية تأثيرا مُحفِّزا أكبر بكثير". تجدر الإشارة إلى أن البنك الدولي سيرفع هذا التقرير إلى لجنة الارتباط الخاصة في 4 مايو/أيار 2017 في بروكسل، وهو اجتماع على مستوى السياسات بشأن المساعدات الإنمائية للشعب الفلسطيني.

وأورد تقرير البنك الدولي، عددا من التوصيات بشأن السياسات لتحسين الظروف الاقتصادية وإرساء الأسس اللازمة لنمو مستدام، مؤكدا على أنه في ضوء وجود فجوة تمويل مقدارها 800 مليون دولار، يجب على السلطة الفلسطينية العمل على معالجة الإنفاق الحكومي على مدفوعات الرواتب ومعاشات التقاعد، وتحسين مستويات تحصيل الإيرادات من خلال النظام الضريبي المحلي. ودعا إلى ضرورة اتخاذ إجراءات لتحسين مناخ الاستثمار والقدرة على المنافسة، ومساعدة الشركات الجديدة على دخول السوق، وتعزيز نمو القطاع الخاص وقدرته على خلق الوظائف وتخفيف القيود الإسرائيلية على التجارة الخارجية، وتيسير الوصول إلى الموارد في المنطقة (ج)، وفتح طرق الوصول إلى غزة.

وأوضح التقرير أنه في حال أجرت السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية تغييرات على أرض الواقع، فإن تأثير مساعدات المانحين سيزيد زيادة كبيرة، وسيكون من الضروري الحصول على دعم إضافي من المانحين للمساعدة في تصحيح أوضاع المالية العامة للسلطة، والمساعدة بأنظمة تمويل مبتكرة للتخفيف من المخاطر السياسية وزيادة استثمارات القطاع الخاص.

الرسالة نت، 2017/4/27

٥٦. يحيى البطوش يتحدث عن ممارسات اليهود تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس

الزرقاء - (بترا): تحدث مفتي القوات المسلحة السابق يحيى البطوش عن ممارسات اليهود تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف وعن كيدهم للأمتين العربية والإسلامية وغدرهم

بالمعاهدات والمواثيق عبر التاريخ، جاء ذلك خلال احتفال نظمته مديرية أوقاف الزرقاء أمس في غرفة تجارة الزرقاء بذكرى الإسراء والمعراج.

الدستور، عمان، 2017/4/27

٥٧. الحزب التقدمي والأحزاب اللبنانية تعتمد في بيروت تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال

أقامت "منظمة الشباب التقدمي" اعتصاماً رمزياً في ساحة سمير قصير - وسط بيروت، تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، في حضور النائب علاء ترو، وأعضاء مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي: بهاء بو كروم، نشأت الحسنية، عفراء عيد، لمى حريز، ميلار السيد، وأمين عام منظمة الشباب التقدمي سلام عبدالصمد، والقطاعات الشبابية في "تيار المستقبل" حزب "الطاشناق"، "القوات اللبنانية"، حركة أمل، و"حزب الله"، وحركتي فتح وحماس ومختلف الفصائل الفلسطينية.

وألقت مسؤولة الثقافة والأنشطة في منظمة الشباب التقدمي ميلا مينا بيان المنظمة، وجاء فيه: "نقف اليوم في هذا الاعتصام الرمزي لمنظمة الشباب التقدمي، لا نملك سلاحاً سوى التضامن مع أبطال يرسمون اليوم بأكثر الطرق سلمية، لوحات البطولة المتجددة في وجه العدو الغاصب"، مطالبة "الأمم المتحدة في لعب دورها في رفع الظلم عن المعتقلين وإعلان موقف واضح بإدانة الارتكابات الإسرائيلية من سياسة التوسع والاستيطان إلى ممارسات الظلم والعدوان، على إخواننا الفلسطينيين في المعتقلات والسجون كما في القرى والمنازل"، مؤكدة "دعم منظمة الشباب لنصرة الحق والمظلوم، في وجه الباطل والظالم".

المستقبل، بيروت، 2017/4/28

٥٨. اعتقال لبناني اجتاز الحدود ووصل إلى كريات شمونة

مجيد القضماني: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، الخميس، مواطناً لبنانياً تمكن من اجتياز الحدود والوصول إلى مدينة كريات شمونة في شمال البلاد (الخالصة الفلسطينية) من دون أن يُنتبه له. وتقول وسائل إعلام إسرائيلية إن 'مواطنين في المدينة لاحظوا شخصاً مشبوهاً في محطة الحافلات وأبلغوا الشرطة فحضرت إلى المكان وقامت باعتقاله ثم سلمته للأجهزة الأمنية'. وبحسب المعلومات المتوفرة لم يكن بجوزنه أي سلاح. يشار إلى أن المسافة بين محطة الحافلات في كريات شمونة والحدود مع لبنان تقدر بحوالي عشرة كيلومترات.

عرب 48، 2017/4/27

٥٩. "الجامعة العربية" تدعو الصليب الأحمر لوقف تجاوزات "إسرائيل"

القاهرة: وجه أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية، خطاباً، إلى بيتر مور رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، طالبه فيه بالتدخل بشكل عاجل لدى السلطات "الإسرائيلية"، لوقف التجاوزات المختلفة التي تقع بحق الأسرى الفلسطينيين، خاصة الذين دخلوا مؤخراً في إضراب عن الطعام، التي تمثل انتهاكاً صريحاً لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب. وصرح الوزير مفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة بأن أبو الغيط، أشار في خطابه إلى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، هي المنظمة الإنسانية، المعنية بمتابعة انتهاكات القانون الدولي الإنساني، ومعالجتها من خلال التواصل مع سلطات الدول، ويقع على عاتقها مسؤولية العمل على ضمان توفير المعاملة الإنسانية، وظروف الاحتجاز اللائقة للسجناء والمحتجزين الفلسطينيين كافة.

الخليج، الشارقة، 2017/4/28

٦٠. المحامون العرب للرسالة: السلطة ترتكب جرائم حرب وإبادة ضد غزة

محمود هنية: أكدّ عبد العظيم المغربي الأمين العام لاتحاد المحامين العرب، أن ما تقوم به السلطة من إجراءات ضد قطاع غزة، هي "جرائم حرب وإبادة". وقال المغربي لـ"الرسالة نت"، مساء الخميس، إن قيادة السلطة الفلسطينية ترتكب جريمة مخالفة لكل القوانين والاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان، مؤكداً أنه لا يمكن تصور أن تفعل السلطة إجراءات إبادة نيابة عن الاحتلال الإسرائيلي. وتأثر المغربي في مكالمته باكياً على تصرفات السلطة حيال القطاع، مضيفاً "لو أن إسرائيل نفسها مارست هذه العقوبات لكانت جريمة حرب فكيف تقوم بها السلطة التي يوكل إليها حماية أبناء شعبها؟" وأشار إلى أن المجتمع الدولي والنظام العربي الرسمي لن ينتصروا لغزة تجاه هذه الجرائم، وهذا يقضي أن يقوم الفلسطينيون بحملة شعبية دولية ضد الإجراء.

الرسالة نت، 2017/4/27

٦١. "إسرائيل" وتركيا تعززان العلاقات الاقتصادية بينهما

بلال ضاهر: اختتم في العاصمة التركية أنقرة، يوم الأربعاء، جولة محادثات بين تركيا وإسرائيل، شارك فيه مندوبون من وزارتي خارجية الدولتين، في إطار "الحوار الاقتصادي" بينهما، حسبما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية يوم الخميس.

وقالت رئيسة الوفد الإسرائيلي ونائبة مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية للشؤون الاقتصادية، يافا بن آري، للإذاعة، إنه جرى البحث خلال المحادثات في "توثيق وتحفيز التعاون الاقتصادي، الذي يأتي استمراراً للحوار السياسي بين مديري وزارتي الخارجية الإسرائيلية والتركية. ووفقاً للإذاعة، فإن وفداً رفيعاً مؤلفاً من رجال أعمال أتراك سيصل إلى إسرائيل بعد أسبوعين.

عرب 48، 2017/4/27

٦٢. فعاليات تونسية تتضامن مع الأسرى

الوكالات: عبرت، يوم الخميس، المزيد من الفعاليات الوطنية والنقابية التونسية عن تضامنها التام مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام؛ رفضاً لسياسات الاحتلال غير القانونية بحقهم. وفي هذا السياق، أدانت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، في بيان لها، الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني بشكل عام والأسرى خصوصاً. وطالبت في بيانها الفعاليات التونسية بالبدء بنشاطات مؤازرة للحركة الأسيرة، مشددة على ضرورة تضافر الجهود لضمان الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين دون تأخير، وفي مقدمتهم الأطفال والقصر. كما حملت سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي تدهور في الأوضاع الصحية للأسرى المضربين عن الطعام. وبدورها طالبت النقابة العامة للتعليم الأساسي والنقابة العامة للتعليم الثانوي في تونس، في بيان صحفي مشترك صدر بالتنسيق مع الاتحاد العام التونسي للشغل، بضرورة حشد الطاقات؛ دعماً للحركة الأسيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/27

٦٣. تقديرات إسرائيلية تتوقع اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لها... وتجميد نقل السفارة إليها

تحرير بلال ضاهر: لا تزال معظم تفاصيل وأجندة الزيارة المحتملة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب متناثرة في الهواء، ولم يتم الاتفاق حولها. لكن وفداً مؤلفاً من 25 موظفاً في الإدارة الأمريكية وصلوا إلى "إسرائيل" يوم الخميس 2017/4/27، من أجل التباحث مع موظفين ومسؤولين في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية وديوان الرئيس الإسرائيلي بشأن الزيارة المحتملة، التي يقدر أن تجري ما بين 26 أيار/ مايو المقبل وبداية حزيران/ يونيو.

لكن صحيفة "يديعوت أحرونوت" ذكرت يوم الخميس، أن ثمة أمراً واحداً بادياً وهو أن ترامب سيعلن عن اعتراف أمريكي بأن "القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل"، وذلك خلافاً للموقف الرسمي الأمريكي التاريخي الذي نظر إلى شرقي القدس على أنها أرض محتلة. وبحسب الصحيفة، فإنه في مقابل ذلك سيصرح ترامب بتأييده لإقامة دولة فلسطينية إلى جانب "إسرائيل". كذلك فإن ترامب لن يعلن

عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. وبحسب الصحيفة، فإن زيارة ترامب ستكون قصيرة ولا تتعدى مدتها يوماً ونصف اليوم، وسيزور خلالها السلطة الفلسطينية. وتقول تقديرات في "إسرائيل" إن ترامب لم يكن سيزور "إسرائيل" لو لم يحدث تقدم في الاتصالات مع دول في المنطقة حول مبادرته السياسية لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

عرب 48، 2017/4/27

٦٤. "نيويورك تايمز": وسيط السلام الأمريكي جاريد كوشنير يواجه فضيحة تتصل بشركة إسرائيلية

واشنطن - سعيد عريقات: كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" يوم الخميس 2017/4/27، في تقرير مطول لها، أن جاريد كوشنر، المكلف كوسيط لعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية في البيت الأبيض، تسلم مبلغ 50 مليون دولار من شركة "مجموعة ستاينميتر للألماس" الإسرائيلية الشهيرة لشراء عقارات في منطقة مانهاتن من مدينة نيويورك بمبلغ 190 مليون دولار. وكشفت الصحيفة أنه "في صيف عام 2012، كانت تستعد شركات كوشنر العقارية، التي تمتلكها أسرة صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لإنفاق 190 مليون دولار على شراء عشرات المباني السكنية في أحياء مانهاتن. ومن أجل جمع الدفعة الأولى من هذا المبلغ، والتي قُدّرت بنحو 50 مليون دولار، استعان جاريد كوشنر بشريك خارجي لم يُكشف عنه، إلا أنه اتضح لاحقاً أن الأموال جاءت من أحد أفراد عائلة ستاينميتر الإسرائيلية، التي بنت ثروتها كواحدة من أكبر تجار الألماس في العالم". وتتسبب الصحيفة إلى متحدثة باسم شركات كوشنر وعدد من ممثلي ستاينميتر القول أن راز ستاينميتر يخضع مع عمه الملياردير بيني ستاينميتر إلى تحقيقات بشأن الرشوة والفساد "من قبل السلطات في أربعة بلدان منها الولايات المتحدة، حيث يحقق المدعون الاتحاديون فيما إذا كان ممثلو شركته قدموا رشواً إلى مسؤولين حكوميين في غينيا لنيل عقد تعدين بقيمة مليارات الدولارات".

القدس، القدس، 2017/4/27

٦٥. "الصليب الأحمر" يعلن أن مندوبيه زاروا الأسرى المضربين لليوم الثاني على التوالي

غزة - فتحي صباح: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان إن مندوبيها زاروا أمس، لليوم الثاني على التوالي، الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الحادي عشر". وأضافت في بيان أن مندوبيها "زاروا سجن جلبوع والتقوا جميع المضربين عن الطعام، وبهذا تكون اللجنة زارت المئات من المضربين عن الطعام في سجن نفحة وجلبوع خلال اليومين الماضيين".

الحياة، لندن، 2017/4/28

٦٦. لجنة برلمان أوروبا تدعم الأسرى الفلسطينيين المضربين

أصدرت لجنة العلاقات مع فلسطين في البرلمان الأوروبي بالتنسيق مع مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية، وثيقة أكدت فيها دعمها للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، للمطالبة باحترام حقوقهم وكرامتهم. وأوضحت وثيقة اللجنة التي تضم 75 برلمانياً أوروبياً، أن "حقوق الأسرى الفلسطينيين تنتهك بموجب القانون الدولي من خلال نقلهم من الأراضي الفلسطينية إلى السجون في إسرائيل، في انتهاك واضح لاتفاقية جنيف الرابعة". ودعا رئيس اللجنة البرلمانية نيوكليس سيلكيوتيس مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد فيديريكا موغريني إلى "الإصرار في أي حوار مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين وجميع الأطفال المحتجزين بشكل غير قانوني على الفور"، مع التأكيد على "حقهم الإنساني في محاكمة عادلة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/27

٦٧. أعضاء من البرلمان الأوروبي يتضامنون مع الأسرى تحت قبة البرلمان الأوروبي

بيت لحم: نظم عدد من أعضاء البرلمان الأوروبي من دول مختلفة، يوم الخميس 2017/4/27، وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ 11 يوماً. ورفع النواب لافتات كتب عليها عبارات تضامن مع الأسرى، وجاءت الوقفة بمبادرة من رئيس لجنة العلاقات مع فلسطين نيوكليس سيبيكيوتس من كتلة اليسار. وكان من بين أبرز المشاركين في الوقفة التضامنية مارتينا اندرسن من أيرلندا الشمالية، كما شارك نواب من: السويد واليونان وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا والنمسا والدنمارك والبرتغال يمثلون جميع الكتل البرلمانية.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/27

٦٨. عمر البرغوثي: "إسرائيل" بطريقها للعزلة العالمية

قال مراسل موقع "إن آر جي" يشاي فريدمان إن عمر البرغوثي، أحد مؤسسي حركة المقاطعة العالمية ضد إسرائيل (بي دي أس)، ألقى محاضرة في جامعة بيل بالولايات المتحدة خلال تسلمه جائزة غاندي للسلام، حيث استقبل هناك بترحيب كبير وتمّ تقديمه كناشط من أجل السلام وحقوق الإنسان. وأضاف أن البرغوثي اتهم خلال محاضراته الحكومة الإسرائيلية الحالية بأنها الأكثر

عنصرية في تاريخ "إسرائيل"، مبدياً قناعته بأنها في طريقها للعزلة العالمية، مستدلاً على ذلك بتصريحات سابقة لرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك والجنرال يائير غولان اللذين اعتبرها دولة فاشية. وأعرب البرغوثي عن تفاخره بتنامي حركة المقاطعة وتعاضم تأثيرها، في ظل أن هناك نشطاء فاعلين فيها من الإسرائيليين ممن يقاطعون دولتهم. وأوضح فريدمان أن البرغوثي أهدى جائزته للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، واللاجئين "الذين يترنمون لهم العودة إلى أرض فلسطين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/27

٦٩. صحف ألمانية: حان أوان رفع الصوت بوجه "إسرائيل"

برلين - خالد شمت: بين الثناء على وزير الخارجية الألماني زاغمار غابرييل وانتقاده، تمحورت تعليقات الافتتاحيات ومقالات الرأي بمعظم الصحف الألمانية حول إلغاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو استقباله للوزير الألماني الزائر لغربي القدس، بعد تمسك الأخير باجتماعه مع منظمين حقوقيين إسرائيليين مناهضتين للاحتلال وسياسة الاستيطان. وقدمت الصحف الألمانية مقابرتين مختلفتين لرفض نتنياهو الاجتماع بغابرييل، فاعتبرت إحداها أن وزير الخارجية الألماني الجديد أنهى بتمسكه لقاء منظمي "اكسروا الصمت" و"بتسليم" الإسرائيليتين سياسة الصوت الخفيض، التي التزمت بها برلين طويلاً أمام نتنياهو. واعتبرت صحف معروفة برصانتها وأخرى بتأييدها المطلق لـ"إسرائيل" أن غابرييل تصرف بلا دبلوماسية واستغز مضيفه نتنياهو بإصراره على الاجتماع بالمنظمين الحقوقيين.

وتحت عنوان "نهاية سياسة الصوت الخفيض" كتب مارتن ريه في صحيفة "دير تاغستاتونغ" (تاتس)، أن مسؤولية ألمانيا الخاصة تجاه "إسرائيل" تتضمن الاعتراف بحقها في الوجود ومساعدتها في الدفاع عن نفسها ضد أي اعتداء خارجي. وشدد الكاتب على أن هذه المسؤولية الخاصة لا تعني خفض الصوت مثلما فعلت برلين لسنوات طويلة مع حكومة نتنياهو، أو بتكرار حكومة ميركل التأكيد على أهمية تحريك مفاوضات السلام بالرغم من معرفتها منذ وقت بعيد بأن هذه المفاوضات قد ماتت. واعتبر ريه أن الوزير غابرييل أنهى هذه السياسة بلقائه مع المنظمين الحقوقيين بالرغم من توقعه اعتبار رئيس الحكومة الإسرائيلية هذا استغزازاً له. وقال إن ما قام به الوزير مثل إشارة مهمة لأنها جاءت بعد مرحلة تباعدت فيها إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما عن نتنياهو، بينما تعاملت حكومة ميركل معه كأنه إسحاق رابين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/27

٧٠. "الخارجية الروسية" تندد "بالأعمال العدوانية ضدَّ سورية"

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/28، نقلاً عن مراسلها في تل أبيب نظير مجلي، ومن لندن، أن الكرملين الروسي علق على الهجوم الإسرائيلي في سورية، بقوله: "يجب على كل الدول تحاشي أي عمل من شأنه تصعيد التوتر في المنطقة واحترام السيادة السورية". وأضافت الغد، عمان، 2017/4/28، نقلاً عن وكالة (أ ف ب)، أن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا نددت "بالأعمال العدوانية ضدَّ سورية". وقالت "نعتبرها غير مقبولة وتخالف مبادئ وأعراف القانون الدولي". ودعا المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف كافة الأطراف في سورية إلى "ضبط النفس" بهدف "تجنب تصعيد التوتر في منطقة مضطربة أساساً". ورداً على سؤال حول ما إذا كانت "إسرائيل" أبلغت موسكو بضرية وشيكة، أجاب أن "موسكو وإسرائيل تتبادلان معلومات عبر مختلف القنوات".

٧١. طرد أربعة موالين للاحتلال من نقاش بلندن حول تهجير الفلسطينيين

لندن: أجبرت الشرطة المسؤولة عن أمن البرلمان البريطاني أربعة من الموالين للاحتلال الإسرائيلي على الخروج من القاعة المخصصة لنقاش نظمه مركز العودة الفلسطيني حول قضية التهجير في القدس باستضافة من النائب البريطاني مارك هندريك، وبمشاركة عدد من الأكاديميين والنشطاء. وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/4/27

٧٢. إضراب الأسرى: معركة فلسطينية كبرى

منير شفيق

في السابع عشر من شهر نيسان/ أبريل 2017 أعلن ألف وخمسمائة أسير فلسطيني الإضراب عن الطعام، وأسموه إضراب "الحرية والكرامة". وهو إضراب مفتوح لانضمام المئات والآلاف إليه من الأسرى في سجون العدو الصهيوني. الأمر الذي يعني أننا أمام معركة فلسطينية كبرى لا تهم الأسرى وحدهم فحسب وإنما هي أيضا معركة فلسطين كلها في هذه اللحظات التاريخية من المواجهة والمقاومة ضد المشروع الصهيوني الذي اقتلع القسم الأكبر من شعب فلسطين وأحلَّ مكانه في مدنه وقراه ملايين المستوطنين. وأقام دولة اغتصاب عسكرية لتواصل اقتلاع من بقوا من الفلسطينيين بهدف تهويد فلسطين كلها من النهر إلى البحر.

فآلاف الأسرى الذين يقعون في سجون هذا الكيان، ويقدر عددهم المتزايد كل يوم بحوالي ستة آلاف، وهؤلاء جزء من مئات الآلاف من المقاومين الفلسطينيين الذين أسروا طوال عشرات السنين في مواجهة هذه الجريمة التي تلخص بإحلال ملايين المستوطنين مكان الشعب الفلسطيني في فلسطين بعد اقتلعه منها.

لقد شهدت سجون الكيان الصهيوني ألوانا من التعذيب والتعسف والقتل البطيء والانتهاكات الصهيونية الفاضحة للقانون الدولي الخاص بالسجناء أو أسرى الحرب طوال وجود دولة الكيان الصهيوني. ولكن تلك السجون شهدت في الوقت نفسه آيات عظيمة من البطولة والصمود والعلو على العسف والجراح من قبل مئات الألوف من الأسرى الفلسطينيين والعرب الأبطال، كما هو الحال مع هذا الجيل الراهن من الأسرى الذين يقودون ملاحم الصمود والبطولة وهم يرفعون رايات المقاومة عاليا، كما الاستمسك بثوابت الحق الفلسطيني في كل فلسطين من النهر إلى البحر.

ومن هنا فإن المعركة التي يخوضها أولئك الأبطال من خلال هذا الإضراب تشكل جزءا من مسلسل تاريخي طويل من الإضرابات التي خاضها الأسرى منذ سبعين عاما، ولا سيما في الخمسين سنة الأخيرة. ولكنه إضراب يخاض اليوم في ظروف وموازن قوى مختلفة. ويحمل في طياته، إمكانات واحتمالات لانتصارات لم تتوفر لأي من الإضرابات السابقة من قبل. الأمر الذي يتطلب أن يُعامل باعتباره معركة فلسطينية كبرى يتوجب الانتصار فيها من خلال ليّ ذراع حكومة ننتياهو ومن ورائها إدارة ترامب.

والانتصار هنا يجب أن يحقق أكثر من تلبية المطالب التي أُعلنَ الإضراب من أجل تحقيقها سواء أكان من النواحي التي تتعلق بحقوق الأسرى التي يقررها القانون الدولي أم كان فيما يتعلق بمعاملتهم وشروط حياتهم وصحتهم وتغذيتهم، أم فيما يتعلق بوقف الحبس الانفرادي أو التضييق على فترات الفسح، أو إنزال العقوبات التعسفية، أو الإهمال في معالجة المرضى، أم فيما يتعلق بحقوق الأهل بالزيارة وكيفية إجرائها ومدتها واستمراريتها بمواعيد متقاربة. علماً أن هذا الجانب الأخير يتسم بارتكاب جرائم بحق الأهل تصل حد التعذيب في الوصول للزيارة أو الموافقة عليها وفي أثنائها وما بعدها. ودعك من أشكال المعاملة المهينة.

إن الظروف وموازن القوى الراهنة تسمحان بخوض هذه المعركة ليس بعقلية إنقاذ ما يمكن إنقاذه، أو الوصول إلى تحقيق الحد الأدنى من المطالب، أو مجرد إعلاء صوت الاحتجاج على العسف والمظالم والانتهاكات كما حدث في الكثير من الإضرابات السابقة. وذلك بالرغم مما كانت تنتزع من مكاسب ولو جزئية.

إذا ما فُرِّت الظروف وموازين القوى الراهنة قراءة مدققة متحررة من تجارب الماضي وظروفه وموازين قواه، فإن المعركة يمكن أن تخاض من جانب قادة الإضراب داخل السجون من جهة، ومن جانب الفصائل والحركات الشبابية الانتفاضية والمنظمات الشعبية في فلسطين وخارجها، بروحية أشد تصميماً على تحقيق المطالب بحدّها الأعلى، بل بروحية التحوّل إلى انتفاضة شعبية شاملة في القدس والضفة الغربية لدرح الاحتلال وتفكيك الاستيطان وإطلاق الأسرى وفك الحصار عن قطاع غزة وبلا قيد أو شرط.

المطلوب من القراءة المشار إليها أن تلاحظ الحقائق التالية:

أولاً: على الرغم من العلاقة القوية المتوقعة، ولها مؤشرات أولية بين نتتياهو وترامب، فإن نتتياهو متخوّف مما قد تحمله جعبة ترامب من "صفقة تاريخية" لإنهاء الصراع الفلسطيني والعربي مع الكيان الصهيوني، وذلك لما قد تتضمنه من تنازل محدود من جانبه، إلى جانب كل المكاسب التي ستعود إليه ولكنه غير مقبول من قبل المشروع الصهيوني الذي يريد كل فلسطين من النهر إلى البحر وبلا نقصان أو "شوائب" أو أيّ التزام.

ثانياً: الوضع الصهيوني العام يعاني عزلة دولية ولا سيما من جانب الرأي العام العالمي، والأهم أزمتته الداخلية المتمثلة بجيش مهزوم في أربع حروب ومنهك من انتفاضة شبابية استدامت ثمانية عشر شهراً وما زالت تتصاعد.

ثالثاً: يأتي إضراب الأسرى وما قد يفتحه من معركة كبرى، وما قد يؤلّده من ردود فعل شعبية ورأي عام عربي وإسلامي - عالمي ليربك توجهات إدارة ترامب الداعية إلى عقد مؤتمر عربي - فلسطيني - صهيوني - أميركي باتجاه تحقيق "الصفقة التاريخية" أنفة الذكر. الأمر الذي قد يفرض على نتتياهو الخضوع لتلبية مطالب الأسرى لكي يتم الخلاص من الإرباك الذي يؤلّده وسيؤلّده الإضراب على أكثر من مستوى فلسطيني - عربي - وعالمي بما في ذلك اعتراض المخطط الذي يعمل له محمود عباس في تجويع قطاع غزة وحسم المعركة ضد أنفاق المقاومة وأسلحتها فيها.

طبعاً هذه النقاط الثلاث ليست كل ما يمكن أن يُقال في اعتبار الظروف وموازين القوى في مصلحة الإضراب وتلبية ومطالبه إذا ما تصاعد مع الأيام وتساعد دعمه وتأييده تصاعداً مطّرداً.

المهم أن يُقرأ الطرف الذي يمر به إضراب الأسرى باعتباره امتلاكاً لزاماً المبادرة في مواجهة مخططات واستراتيجيات ترامب في الموضوع الفلسطيني والعربي - الإسلامي عموماً، كما اعتباره في المقابل إرباكاً واعتراضاً لتوجهات ترامب - نتتياهو (ومن سيشارك معهما) في مرحلة الصراع الراهنة التي يريد ترامب أن يكون المبادر فيها، والواضع لتوجهاتها العامة.

لهذا فإن التعامل مع إضراب الأسرى باعتباره معركة كبرى في طريق الانتفاضة الشاملة في القدس والضفة الغربية يجعل من الضروري والأولية تركيز كل الجهود من أجل تأمين أوسع دعم شعبي فلسطيني وعربي وإسلامي وعالمي له.

موقع "عربي 21"، 2017/4/27

٧٣. إضراب الأسرى يحاصر تل أبيب!

عيسى قراقع

تعاملت إسرائيل مع إضراب المعتقلين الذي اندلع يوم 2017/4/17 وكأنها في حالة حرب حقيقية، حيث استنفرت كافة قواها السياسية والأمنية والعسكرية والإعلامية والقضائية لمواجهة الإضراب، وأعلنت حالة الطوارئ لمواجهة جوع الأسرى المتعطش للحرية والكرامة والانسانية.

الجميع في إسرائيل استدعي الى الحرب، والجميع حمل سلاحه وعتاده العسكري وما في جعبته من افكار ومخططات جهنمية لصدّ انتفاضة الاسرى التي توسعت وخرجت من خلف الجدران والقضبان الى فضاء العالم لمسائلة دولة اسرائيل أخلاقيا وإنسانيا على انتهاكاتهما للمعايير والاحكام الدولية في التعامل مع الاسرى.

هناك خطر امني يهدد دولة اسرائيل ووجودها، ليست صواريخ تطلق عليها، ولا جيوش تزحف نحو حدودها، انه اضراب اسرى عزل محشورين مهانين نزعت عنهم صورتهم الانسانية وجردوا من حقوقهم الاساسية ، فأعلنوا اضراب عن الطعام كي ينتبه العالم والعدالة الانسانية لهم، ويعاملوا كبشر وليس كاشباح وأرقام تحت وطأة التحريض والعنصرية الاسرائيلية المتنامية.

جوع الاسرى في الزنازين والمعسكرات ومطالبهم بتحسين شروط حياتهم الانسانية يشكل خطرا على دولة اسرائيل النووية، يحرك في اعماقها بعد خمسين عاما على الاحتلال وسبعين عاما على النكبة ومائة عام على وعد بلفور المشؤوم دم وأصوات الضحايا الفلسطينيين الذين نهضوا فجأة من أجل الحياة الكريمة في الدنيا والآخرة.

اضراب الاسرى الفلسطينيين عن الطعام يحاصر تل ابيب، هكذا اعلنت الاسرائيلية وبدات الهستيريا الاسرائيلية بالمطالبة بإعدامهم وقتلهم ورشهم بالغاز السام وفتح معسكرات إبادة لهم، واستدعي الكنيسة الاسرائيلي لسن المزيد من القوانين التعسفية والاجراءات المشددة ضد الاسرى وعائلاتهم.

اضراب الاسرى يحاصر تل ابيب ، لأن الاسرى طالبوا بوقف منع عائلاتهم من زيارتهم ، وتركيب مراحيض في ساحة السجون للعائلات، وطالبوا ان يلتقطوا صورا مع اولادهم الصغار ومعانقتهم ،

وطالبوا بالعلاج الطبي للمرضى، وتركيب تلفونات عمومية للاتصال مع عائلاتهم، وطالبوا بوقف الاعتقال الاداري التعسفي الذي لا يستند الى اي محاكمة عادلة، وطالبوا بالتعليم الجامعي والثانوي، وبإدخال الكتب والصحف، وغيرها من المطالب التي تتفق مع ابسط المعايير الانسانية في معاملة السجناء .

اضراب الاسرى يحاصر تل ابيب، لهذا وضعت هيئة الاركان الاسرائيلية بنكا واسعا للاهداف ضدهم: عزل الاسرى في زنازين انفرادية وأقسام عزل جماعية، منع المحامين والاهالي من زيارتهم ، نقلهم من مكان لآخر كل ساعة لإرهاقهم والضغط عليهم، شن حملة تفتيشات وإذلال بحقهم على يد قوات قمعية تسمى النحشون، تجريدهم من ملابسهم ومقتنياتهم الشخصية، التعرض لهم بالضرب وتعريتهم وإهانتهم، إجراء محاكمات لهم وفرض غرامات عليهم، وغيرها من الاجراءات التعسفية.

اضراب الاسرى يحاصر تل ابيب، ولهذا شنت حكومة اسرائيل حملة تحريض وتشويه واسعة ضد الاسرى ومطالبهم الاجتماعية والمعيشية البسيطة، حاولت ان تسيس الاضراب لتبرير العدوان عليهم داخل السجون، ولتبرير مساعيها لتجريد الاسرى من صفتهم القانونية كأسرى حرية ناضلوا من اجل الكرامة والاستقلال ولوضع كل نضال الشعب الفلسطيني في اطار الجريمة والارهاب.

اضراب الاسرى يحاصر تل ابيب، المستوطنون الساديون يقومون بحفلة شواء بالقرب من سجن عوفر العسكري، الشرطة الاسرائيلية تغلق ملفات في جرائم اعتداء على الفلسطينيين، السجناء اليهود الذين ارتكبوا جرائم قتل بحق الفلسطينيين يحظوا بالعمو والامتيازات والاحكام المخففة، اعتقالات واسعة تجري في صفوف الفلسطينيين ليل نهار وخاصة الاطفال الصغار، شهادات التعذيب الوحشي المنهج في أقبية التحقيق تتزايد دون محاسبة او رقيب، جثث الشهداء لازالت تحتجز في الثلاجات ومقابر الارقام دون رحمة وبلا اخلاق .

اضراب الاسرى يحاصر تل ابيب، حالة استنفار تعلنها دولة اسرائيل ، فتح مستشفيات ميدانية للاسرى المضربين، دعوات لتركهم في الاضراب حتى الموت، اشهار سلاح التغذية القسرية لكسر الاضراب وإرادة الاسرى حتى لو ادى ذلك الى تعذيبهم وقتلهم، مطالبة ننتياهو بوقف اعانات الاسرى وحجز اموال السلطة الفلسطينية بهدف نزع الشرعية عن النضال الفلسطيني ضد الاحتلال.

اضراب الاسرى يحاصر تل ابيب، لأنه أعلن ان دولة اسرائيل التي تستبيح القانون الدولي الانساني واتفاقيات جنيف وتدوس ببساطيرها العسكرية على مبادئ حقوق الانسان والشرائع الدولية قد دخلت عهد العنصرية والفاشية، وان جرائمها المستمرة ضد حقوق الانسان الفلسطيني تشكل خطرا على المنظومة الثقافية والقيمية الانسانية في العالم.

اضراب الاسرى يحاصر تل ابيب، حالة هلع وفزع اصابت حكومة نتتياهو ومؤسسته العسكرية والامنية، فالعالم كله الان بدأ ينظر الى ما يجري خلف ظلمات السجون، فضائح دولة اسرائيل وجرائمها المنظمة ينشرها الاسرى ويكسرون الصمت، يحركون الضمائر في كل مكان، انها محاكمة إنسانية عالمية لدولة الاحتلال بالماء والملح والجوع والارادة والكبرياء .

اضراب الاسرى يحاصر تل ابيب، يقول للمحتلين والسجانين ما قاله الشاعر الكبير محمود درويش:
أن ان تنصرفوا

ولتموتوا اينما شئتم ولكن لا تموتوا بيننا

فلنا في أرضنا ما نعمل

ولنا الماضي هنا

ولنا صوت الحياة الأول

ولنا الحاضر والحاضر والمستقبل

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/27

٧٤. صهاينة ضد الصهيونية

رشاد أبو داود

"السياسة، هي المقدرة على شرح الشيء نفسه للشعب بأساليب مختلفة حسب وضعه، وجعله يقتنع في كل مرة" مقولة تشبه مقولة "السياسة فن الكذب"، وقول غوبلز وزير إعلام هتلر "اكذب اكذب حتى يصدقك الناس"، وهي ليست بعيدة عن مبدأ ميكيا فيلي "الغاية تبرر الوسيلة" ..

ولا طبعاً بالكاذب الأكبر في الزمن الحالي، بنيامين نتتياهو، الذي يروج أينما ذهب أن الفلسطينيين هم الإرهابيون المحتلون، وأن الإسرائيليين هم المساكين المظلومون المحتلة بلادهم! وهي نفس كذبة آباء الصهيونية "أرض بلا شعب"، التي كذبوها على العالم، وظلوا يرددونها حتى صدقها ومنحهم آرثر بلفور على أساسها وعده المشؤوم بوطن قومي لليهود في فلسطين.

لم تزل "بريطانيا العظمى"، مصرة حتى اليوم على التمسك بالكذبة، وترفض الاعتذار للشعب الفلسطيني عما لحق به من قتل ومذابح وتهجير واقتلاع، في الذكرى المئوية لوعد السيد بلفور.

للمقولة الأولى قصة تُروى، حصل أحد اليهود الروس على تصريح المغادرة إلى "إسرائيل" .. أثناء تفتيش حقائبه في مطار موسكو، عثر مفتش الجمارك على تمثال للنين بين الثياب، سأله المفتش: ما هذا؟ يرد عليه اليهودي قائلاً: صيغة سؤالك خطأ أيها الرفيق. كان يجب عليك أن تسأل من هذا؟

ويتابع: "هذا لينين.. الذي أرسى دعائم الاشتراكية، وجلب الخير للشعب الروسي، وأنا من جهتي تخليداً لهذه الذكرى المباركة، أصطحبه معي للبركة"، تأثر الموظف الروسي، وقال له حسناً، تفضل بالمرور .

في إسرائيل يرى موظف التفتيش بمطار تل أبيب التمثال ويسأل: ما هذا؟ يجيب اليهودي قائلاً: "سؤالك خطأ يا سيدي. كان يجب عليك أن تسأل من هذا؟ هذا لينين، المجرم المجنون الذي تركت بسببه روسيا، أصطحبه معي، لأنظر في وجهه كل يوم وأكيل له اللعنات في كل وقت". تأثر المسؤول "الإسرائيلي" .

وقال: حسناً، تفضل بالمرور. يذهب اليهودي ويضع التمثال في زاوية بارزة في الغرفة، وبمناسبة وصوله إلى "أرض الوطن"، يدعو أقرباءه لزيارته. أحد أبناء أخيه يسأله: من هذا؟ يرد عليه اليهودي قائلاً: يا صغيري سؤالك هذا خطأ. كان يجب عليك أن تسأل ما هذا؟ هذا 10 كيلو من الذهب عيار 24، أدخلته من دون جمارك أو ضرائب.

تلك هي طبيعة الشخصية اليهودية عبر التاريخ، لكن التحايل على الحقائق شكل من أشكال الكذب، والراقص على الحبال إما أن يتعب ويقع أو تتقطع الحبال و.. أيضاً يقع. وهذا هو مآل المشروع الصهيوني في فلسطين. وقد تصاعد تيار إسرائيلي مؤخراً، يحذر من انهيار المشروع برمته، بفعل تيار التطرف الذي يقوده نتتياهو والحاخامات.

يقول ديمتري تشومسكي في مقال له في "هآرتس" 2017/4/16 بعنوان "بين دولة التتولند ودولة إسرائيل":

لم يكن هرتسل، ولا حتى بن غوريون، مصممين على شكل واحد ووحيد لتقرير المصير اليهودي، ولم يستبعدا في لحظة ما حكماً ذاتياً أقل من دولة ضمن إطار أكبر. فذاك المبدأ المتعلق بالصلة اليقظة والعميقة للواقع السياسي والدولي، الذي بفضل التمسك به حققت الصهيونية أهدافها السياسية. ويعتقد البروفيسور شلومو أفينري أنه يتضح من "التتولند" - الرواية الخيالية ذات الرسالة السياسية التي نشرها ثيودور هرتسل في عام 1902، أن "بلاد إسرائيل" التي تخيلها هرتسل ليست مجرد "محافظة أخرى في الإمبراطورية العثمانية".

ولكن مراجعة دقيقة للكتاب الذي بسط فيه مؤسس الصهيونية السياسية رؤياه عن صورة إسرائيل، بعد تحقيق تقرير المصير اليهودي فيها، تبين أن العكس هو الصحيح. ففي ثلاثة مواقع على الأقل في الرواية، يتبين بشكل واضح جداً، أن تعريف "التتولند" كجزء من حكم ذاتي في الإمبراطورية العثمانية، يتطابق بالتأكيد مع فكرة هرتسل بالنسبة للمستقبل السياسي لإسرائيل.

في أحد المواقع، الذي يروي فيه المؤسس و"المدير العام" لـ "التنولند" يوسف (جو) ليفي، قصة إقامة وتثبيت الاستيطان الصهيوني واسع النطاق، يشير فيقول: "تلقينا الحق بإدارة المناطق المخصصة للاستيطان، ولكن سيادة جلالته السلطان التركي باقٍ فيها". ويتوصل ديمتري تشومسكي إلى أن القيادات القومية المتطرفة لدولة إسرائيل اليوم، يركلون، لأول مرة في تاريخ الصهيونية، وبغورور إجرامي، ذاك المبدأ المتعلق بالصلة اليقظة والعميقة للواقع السياسي والدولي، الذي بفضل التمسك به، حققت الصهيونية أهدافها السياسية. وبدلاً من ذلك، فإنهم يتمسكون بشكل دوغماتي ومرتزمت، بفكر جامد لتقرير المصير اليهودي، الذي يرفض الحقوق القومية للفلسطينيين، ويتعارض جوهرياً مع المبدأ الكوني لحق تقرير المصير القومي. وهكذا، وهنا محق البروفيسور أفينري، فإنهم يعرضون للخطر بشكل جسيم، الأساس الوجودي للمشروع الصهيوني.

البيان، دبي، 20217/4/28

٧٥. الاستهداف الإسرائيلي لفلسطيني 1948

اسعد عبد الرحمن

يستمر الجشع الإسرائيلي فينهبُ مزيداً من الأراضي ويقتلع مدناً وقرى بأكملها، وما منطقة النقب والمعاناة التي تواجهها إلا مثال واضح على نضالات أهلها في وجه هذا الجشع الإسرائيلي. فمنذ عام 1948، وبشتى الأساليب التعسفية، تمت مصادرة القسم الأكبر من الأراضي الفلسطينية. ولم تكتف الحكومات الإسرائيلية بنهب أراضي اللاجئين الفلسطينيين في الخارج، بل صادرت وما زالت أراضي من صمدوا على أرض فلسطين في وجه اعتداءات التنظيمات المسلحة الصهيونية في عام 1948. ومع قيام "دولة إسرائيل"، بدأ الجدل حول مكانة المواطنين الفلسطينيين في "الدولة" الجديدة، حيث نظرت الأغلبية اليهودية إلى الجماهير الفلسطينية العربية باعتبارها جمهوراً مشكوكاً في ولائه، وبالتالي انعكس ذلك سلباً على تطوير الوضع الاقتصادي والسياسي لفلسطيني 48 وبالتالي خفض مستوى اندماجهم في المجتمع الإسرائيلي.

وفي هذه الأيام، يركز فلسطينيو 48 على وقف سياسة مصادرة الأرض وهدم البيوت، بالتوازي مع مساعيهم للعيش بمساواة باعتبارهم مواطنين أصلاء وليسوا درجة ثانية، مع السعي الدؤوب لإعادة حقوقهم المسلوقة. وفي تقرير أصدره مؤخراً مركز "عدالة" القانوني، تم الكشف عن التمييز العنصري الذي تمارسه إسرائيل في سياسة البناء والإسكان.

وجاء في التقرير: "خلال عام 2016، نشرت سلطة أراضي إسرائيل مناقصات لبناء 49.903 وحدة سكنية في البلدات اليهودية (لا تشمل المدن المختلطة حيث أعلنت المناقصات لبناء 5,528 وحدة سكنية"، علاوة على مناقصات لبناء 4524 وحدة سكنية في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان، مقابل مناقصات لبناء 4151 وحدة سكنية في البلدات العربية (6.4%)! وللمقارنة، فإن عدد السكان في البلدات العربية، أكثر من ضعف سكان "المستوطنات" (1.5 مليون مواطن عربي، قرابة 90% منهم يسكنون في البلدات العربية، مقابل أكثر من 606 آلاف "مستوطن" إسرائيلي).

وخلال عام 2016 فقط، نشرت دائرة أراضي إسرائيل "42 مناقصة لبيع أملاك اللاجئين الفلسطينيين"، وهو أمر مُحَرَّم بموجب القانون الدولي.

ومؤخراً، بيّن استطلاع رأي داخل فلسطين 48، أنهم باتوا يولون اهتماماً واسعاً للقضايا الخدمائية ومستوى المعيشة (التربية والتعليم، العمل، الصحة والرفاه.. إلخ). صحيح أن القضايا المطالبية الخدمائية تحتل حيزاً كبيراً في أولويات فلسطينيي 48 لكنها في الأصل تنبع من معاناتهم كفلسطينيين مستهدفين من إسرائيل. ففي ذات الاستطلاع، طالبت نسبة 41% من فلسطينيي 48 بمواجهة التمييز العنصري مما يعكس القلق من تنامي الأبارتايد في إسرائيل. وعليه، فإن مسألة التمسك بالنضال الحقوقي المدني لدى فلسطينيي 48، رغم أهميتها، لا تلغي نضالهم الحقيقي وأنهم جزء من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والشواهد على ذلك كثيرة، على رأسها انتفاضات يوم الأرض السنوية التي تساهم في تعزيز الهوية والكينونة الفلسطينية التي شكلت، وما زالت، الوعي الحاضن للحقوق والمطالب الوطنية الفلسطينية، باعتبارهم جزءاً أصيلاً من الشعب الفلسطيني، فضلاً عن منح أولوية في تعاطفهم ومساندتهم لإخوانهم فلسطينيي 67، وعلى رأسهم المقدسيون، وكذلك دفاعهم عن أهل قطاع غزة في وجه الحروب الإسرائيلية المتتالية.

فلسطينيو 48 يواجهون مجتمعاً إسرائيلياً منزاحاً نحو أقصى اليمين المتطرف، الأمر الذي أفرز أكثر الحكومات تطرفاً في تاريخ إسرائيل، والتي عززت تحت قيادة رئيسها (بنيامين نتنياهو) من قمعها لفلسطينيي 48. وقد ظهرت أبرز تجليات هذا القمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وإن كانت كلها تتم عن طريق تكريس القانون الإسرائيلي.

والحال كذلك، لم يكن غريباً أن تظهر نتائج استطلاع الرأي الذي أجره مؤخراً مركز "بيو" في إسرائيل، من "تأييد نحو نصف اليهود في إسرائيل طرد الفلسطينيين من منازلهم وأرضهم داخل (الخط الأخضر)، وتأييد 42% من اليهود للتوسع الاستيطاني في الضفة بما فيها مدينة القدس". وهذا كله جزء من استراتيجية (نتنياهو) وصراعه مع الأحزاب اليمينية المتطرفة الأخرى. فهو من

حرّض ضد حق فلسطيني 48 في التصويت بالانتخابات، واتهمهم برفع أعلام "داعش"، وأيضاً بحرق جبل الكرمل!

وفي ظل مجتمع وحكومة على هذا النحو، ما زالت تظهر بعض الأصوات الإسرائيلية التي تؤمن بأن سياسة اليمين المتطرف ضد فلسطيني 48 هي من أخطر ما يواجهه الدولة الصهيونية، وأن على الحكومة أن تأمن جانبهم لا أن تعاملهم كالأعداء. فمن جهته، يقول رئيس "الموساد" الأسبق (تامير باردو): "التهديد الوجودي الوحيد المائل أمام إسرائيل هو الخطر الديموغرافي، إنه أشبه بقبلة موقوتة تعمل كل الوقت ومنذ فترة طويلة، وقادة إسرائيل اختاروا بصورة غير مألوفة دفن رؤوسهم عميقاً في الرمل، والهروب من الواقع عن طريق اختراع تهديدات خارجية متنوعة". من جانبه، أكد محرر صحيفة "هآرتس" (ألوف بن) أنه "منذ توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 انتقل مركز الصراع مع الفلسطينيين لداخل إسرائيل، وهو صراع على الوعي والرواية".

الإسرائيليون يخشون ازدياد قوة فلسطيني الداخل وعودتهم لروايتهم التاريخية، تذكروا بأن كلمة نكبة لم تتداول تقريباً في الإعلام قبل عشرين سنة". وتابع: "منذ عودة اليمين للحكم بقوة في عام 2009 تركز إسرائيل طاقة كبيرة من أجل تكميم الأفواه مستخدمة العصا والجزرة، لكن دون جدوى. نحن اليوم أمام أقلية فلسطينية قوية في إسرائيل وتستطيع أن تقول روايتها ورؤيتها وتوضح أنها ليست جزءاً من الرواية الإسرائيلية وهذا مهم جداً، بل هو - في رأينا - خطير جداً، وعلى المؤسسة الإسرائيلية إدراك ذلك.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/4/28

٧٦. وماذا عن معاقبي الجيش الإسرائيلي؟

جدعون ليف

رقم قياسي جديد بالوقاحة: يقول رئيس حكومة إسرائيل ان على السلطة الفلسطينية أن تثبت بانها ملتزمة بالسلام من خلال وقف اعطاء الاموال لعائلات الاسرى والقتلى الفلسطينيين.
الدولة التي كان من المفترض ان تقوم بتعويض جزء كبير من هذه العائلات . بسبب القتل الذي لا لزوم له، والمعاقين الذين لا لزوم لهم والأسرى الذين لا لزوم لهم . تطالب بمنع السلطة الفلسطينية من عمل ذلك. الدولة التي أدى احتلالها العنيف إلى وجود المقاومة العنيفة: والتي اعتقلت مئات الاف الفلسطينيين وفرضت عليهم عقوبات شديدة، ويد جنودها سهلة على الزناد ولا يمر يوم تقريبا دون التسبب بالقتل والاصابة بشكل زائد . هي بالذات التي تتعامل بسخاء مع مصابيها واسراها واهالي قتلها . تطالب بهكذا طلب من الفلسطينيين. هل يستطيع أحد التفكير بوقاحة أكثر من هذه؟

تخيّلوا: بان يطالب محمود عباس بان تتوقف إسرائيل عن دفع المخصصات لارامل الجيش الإسرائيلي كاختبار لنواياها السلمية.

يجب أن نتغاضى طبعاً عن الشروط التي تتبدل واختبارات السلام المضحكة التي يضعها بنيامين نتنياهو للمفاوضات بدون شروط مسبقة. في جوهر كل شيء توجد الفرضية الأكثر خطورة: الفلسطينيون هم أدنى منا. ابطالنا مقدسون وابطالهم مجرمون. ان مجرد المقارنة تحدث عاصفة هنا. وإلى أن يتم اقتلاع هذه المفاهيم المشوهة من جذورها وإلى أن نضع أنفسنا بدلاً منهم ونعتبرهم مساوين لنا في كل شيء . فانه لن يتغير شيء .

الاسرى الفلسطينيون هم أسرى حرب بالنسبة لهم، ابطال الشعب، والقتلى مقدسون. وهل يمكن ان يكون الأمر مختلفاً عن ذلك؟ هم الأشخاص الذين ضحوا بكل ما لديهم من اجل الصراع الذي لا يوجد اكثر عدالة منه. إذا كان هناك شيء صحيح تقوم بها السلطة الفلسطينية فهو المساعدة المالية لعائلات الشهداء والاسرى. الدعاية الإسرائيلية فقط أو أجهزتها الأمنية تستطيع الاعتقاد بان هناك فلسطيني ذاهب للقتل والموت أو سيصبح معاق أو سيمضي ايام حياته بالسجن وكل هذا من أجل 1,200 شيكل شهرياً لعائلته. العقل المشوه فقط يستطيع الاعتقاد بانه لا يوجد لدى المحاربين الفلسطينيين دافع آخر باستثناء المال.

وإذا توقفت الاموال سيتوقف الإرهاب. وان هناك جندي إسرائيلي واحد ذهب ليقتل ويُقتل من أجل المخصصات المالية؟ هل يمكن ان يخطر هذا على بال احد؟ ولكن يمكن اتهام الفلسطينيين بأي شيء . فهم ليسوا مثلنا .

على احد أن يهتم بعائلات الاسرى الفلسطينيين الكثيرة. انها ضحية الاحتلال. لا يوجد شخص مستقيم واحد يفكر بجدية أنه يجب معاقبتهم. وعلى أحد ان يهتم بهذه العائلات. لا يوجد شخص مستقيم يعتبر أنهم جميعاً يستحقون الموت. بما في ذلك الطفلة التي كانت تحمل المقص. وملقي الحجارة الصغير. والمرأة التي وقفت على النافذة. وأيضاً المخربين، نعم المخربين أولئك الذين قاموا بأفعال سيئة والحقوق بالابرياء هم ايضا ابطال بنظر ابناء شعبهم ويجب الاهتمام بعائلاتهم بالضبط مثلما أن القتلة عندنا هم ابطال والدولة تهتم بهم وبعائلاتهم.

السلطة الفلسطينية تفعل ذلك. هذا هو دورها. إسرائيل تقدم اموال اكثر بكثير من أجل احترام وتخليد ابطالها. ومنها بالذات يجب أن نتوقع بعض التفهم للجانب القومي المشابه للشعب الاخر .

سخرية القدر: ان طلب نتنياهو الوقع قبل يوم ذكرى قتلى الجيش الإسرائيلي باسبوع يوم الوفاء القومي لابطالنا. لا يجب أن نقيس كميات الدم التي سفكها ابطالنا امام ابطالهم. أو مدى البشاعة

والضرر الذي لحق الابرياء. يكفي أن نتذكر: مثلما اننا نقف دقيقة صمت احياء لذكرى ابطالنا ونهتم بعائلاتهم فمن حق الفلسطينيين عمل ذلك بالضبط.

هأرتس 2017/4/27

القدس العربي، لندن، 2017/4/28

٧٧. علاقة "إسرائيل" ويهود العالم تتراجع

شموئيل روزنر

لقد رأى ديفيد ستولمان الكثير من اليهود، واستمع إلى الكثير من اليهود. بعد اسبوعين سيتترك منصبه الاخير كـ "جويش بروفيشنال" - لقد كانت له سيرة طويلة في العالم اليهودي - وهو ينتظر ذلك بفارغ الصبر. يريد أن يهدأ قليلا من اليهود والابتعاد عن منظماتهم التي لا تتوقف. في الربيع الجميل بين يوم الكارثة ويوم الاستقلال، يتجول في شوارع آن آر فور وميتشغان، وهي جامعة حولها مدينة. الطلاب خرجوا قبل بضعة ايام في عطلة، والسكان الآخرون يسارعون إلى المقاهي والمطاعم، ويحظون بالحصول على مواقف لسياراتهم بصورة أسهل.

منذ عقد تقريبا يشغل ستولمان منصب رئيس الفيدرالية اليهودية الصغيرة في هذه المدينة. أقل من 10 آلاف يهودي. اضافة الى الكثير من الآلاف في الجامعة. الطلاب الذين كانوا هنا واما قريب لن يكونوا. أنا أقوم بسؤاله عن الشباب اليهود وعن تعاطيهم مع إسرائيل، وهو يريد الحديث عن البالغين. إنه ليس الأول ممن يضيقون ذراعا بالتركيز على الشباب اليهود بشكل زائد. من الواضح أنه يجب منحهم الاهتمام، لكن هذا مبالغ فيه. العالم اليهودي الذي يخشى من فقدان شبابه يجري وراءهم ويتملق لهم ويمنحهم الشعور بأن كل شيء مسموح وكل شيء من حقهم. من المفروض تهدئة هذه المطاردة قليلا. ستولمان يقول، انظروا الى ما يحدث للشيوخ، لدي في هذا الاسبوع عدة لقاءات مع جماعات يهودية. وهو يشعر أن المشكلة بينهم وبين إسرائيل أهم من قضية الشباب. هؤلاء الاشخاص أحبوا ذات مرة اسرائيل وما زالوا يريدون حبها، لكنهم لا يستطيعون. "هذا يزعجهم"، قال. لقد مرت 50 سنة منذ هزتهم المعجزة الكبرى لحرب الايام الستة، وتراجعت قوة الانفعال. ليس لأنهم أرادوا أن تتراجع، أو لأنهم غاضبون أو خائبو الأمل. أي من الواضح أنهم يغضبون على أمور كثيرة، ويخيب أملهم من امور كثيرة في إسرائيل وفي أميركا. ولكن التراجع لا يرتبط بذلك بالضرورة. وهذا أمر طبيعي، نتيجة للسنوات وللروتين ونتيجة للحياة اليومية.

بالطبع، إسرائيل ليست ملزمة بمنح أي أحد الانفعالات العاطفية. وليست ملزمة باحضار الورود من اجل تعزيز العلاقة. وهي ليست ملزمة بشراء المجوهرات أو احداث المفاجأة في الحفل. ورغم ذلك فان الروتين يؤدي إلى التآكل. يجب الاهتمام ليس فقط بالتوتر السياسي والصراعات الخاصة بالهوية والارث، التي تفصل احيانا بين اليهود في اسرائيل واليهود في الولايات المتحدة، بل ايضا المشاعر المتأكلة مع الوقت. يوجد بالطبع شباب يهود في الولايات المتحدة يبثون الغضب والتحريض ضد اسرائيل، ونحن نهتم بهم كثيرا. ولكن يوجد ايضا كبار السن الذين ينظرون اليها من بعيد نظرة حرج واستتكار، ويتذكرون أنه في يوم ما كان الحب مشتتلا. يتذكرون، كما قالت لي امرأة في هذا الاسبوع، الانفعال الذي كان يسيطر عليهم بين الفينة والاخرى عندما كانوا يتابعون من بعيد المولود الجديد الذي تنمو أسنانه ويتعلم المشي والكلام، وأن يكون مستقلا، لكنه فاجأ ببلوغه الوقح. إنهم يشتاقون الى هذا الانفعال. مشكلة هؤلاء، بصراحة، لا تختلف كثيرا عن مشكلتنا نحن الإسرائيليين. ايضا بالنسبة لنا الروتين يؤدي إلى التآكل. ايضا نحن نخضع للحياة اليومية، ونحن ايضا نشتاق، بوعي أو بدون وعي، الى الانفعال الذي كان ذات مرة لإسرائيل، لما كان جديدا ومفاجئا وملهما. هذه الامور ليس من السهل الحفاظ عليها بالاحتفال الآني في عيد الحب الذي يحل مرة كل سنة، حتى لو كان اسمه "يوم الاستقلال". الصلة هي أمر يحتاج إلى الرعاية. وهذا ينطبق على العلاقة العاطفية أو الصداقة، وينطبق ايضا على حب الوطن. المراعاة ليس بمعنى اظهار الملكية والسيادة، وليس بمعنى الانفعال المتعطش، بل الرعاية بمعناها الجيد، بمعنى النقاش الهادئ والحميمي والعيش المشترك والعناق. الرعاية التي تلغي تأثير العادة والروتين، وتسمح باستمرار الحب حتى في عمر الـ 69.

معاريف، 2017/4/27

الغد، عمان، 2017/4/28

٧٨. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/27